

الفصل الثامن

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة خاص بالمستفيدين من خدمات مراكز الشباب

تمهيد:

أولاً: وصف عينة الدراسة (المستفيدون).

ثانياً: استجابات المستفيدين حول خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

خاتمة:

تمهيد

يتناول الفصل الحالي النتائج التى أسفرت عنها الدراسة الميدانية من خلال استجابات المستفيدين من خدمات مراكز شباب حول خطة الرعاية الاجتماعية للشباب . حيث يتم تناول وصف عينة الدراسة من المستفيدين من حيث النوع والسن والحالة الاجتماعية والحالة التعليمية والمهنة ودوافع الالتحاق بمركز الشباب . كما يوضح الفصل مجموعة العناصر الآتية أهم الأهداف التى حققتها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المستفيدين:

- القضايا التى تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المستفيدين .
- مجال تأثير خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المستفيدين .
- أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب وواقع وقيم المجتمع من وجهة نظر المستفيدين .
- أساليب تقديم خدمات رعاية الشباب وتنفيذ الخطة من وجهة نظر المستفيدين .
- مدى الالتزام بأسس ومبادئ التخطيط لرعاية الشباب من وجهة نظر المستفيدين .
- المعوقات المادية التى تحول دون تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المستفيدين .
- المعوقات التخطيطية التى تحول دون تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المستفيدين .
- المقترحات المادية التى تسهم فى تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المستفيدين .
- المقترحات التخطيطية لمواجهة المعوقات التى تحول دون تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب .

وتم معالجة هذه العناصر فى ضوء مجموعة من الأساليب الإحصائية منها النسبة المئوية والمتوسط الحسابى ، والانحراف المعياري ، والوزن المرجح ، والقوة النسبية للعبارة وكذلك القوة النسبية للبعد أو المؤشر ككل .

أولاً: وصف عينة الدراسة

جدول (٢٧)

يوضح وصف عينة الدراسة من حيث النوع والسنة والحالة الاجتماعية والتعليمية للمستفيدين من خدمات مراكز الشباب

ن = ٤٨٠

التقدير	المتغير	ن	%	التقدير	
				النوع	المتغير
الحالة الاجتماعية	متزوج	٨٦٨	٥٣'٦٨	النوع	متزوج
	متزوج	٢٠١	٥٨'١٨		متزوج
	متزوج	٨	٤٣'١		متزوج
	متزوج	٣	٢٧'٠		متزوج
	متزوج	٢٨	٤٤'٦		متزوج
	متزوج	١٥	٣١'٠١		متزوج
	متزوج	٥٤١	٧٨'٣٨		متزوج
الحالة التعليمية	متزوج	٥٤١	٣٠'٦٨	السنة	٢٠٠٠ - ٢٠٠١
	متزوج	٥٧	١٨'١١		٢٠٠١ - ٢٠٠٢
	متزوج	٢٨	٧٥'٣		٢٠٠٢ - ٢٠٠٣
	متزوج	٧٤	١٥'٣١		٢٠٠٣ - ٢٠٠٤
	متزوج	٢١١	٣٥'٤٨		٢٠٠٤ - ٢٠٠٥
	متزوج	٥٧١	٣٥'٧٤		٢٠٠٥ - ٢٠٠٦
النوع	متزوج	٧٨	٥١'٦١	النوع	متزوج
	متزوج	٢٠٣	٥٨'٣٧		متزوج

باستقراء الجدول (٢٧) والذي يوضح وصف عينة الدراسة تبين أن نسبة (٨٣,٧٥٪) من عينة الدراسة من الذكور، بينما نسبة (١٦,٢٥٪) من عينة الدراسة من الإناث، وقد ترجع قلة نسبة المشتركات في عضوية مراكز الشباب إلى الاعتقاد الخاطئ بأن مراكز الشباب أنشئت للشباب من الذكور دون الإناث، وقد يرجع أيضاً إلى عدم وجود أنشطة خاصة بالإناث أو أماكن لممارسة الأنشطة الخاصة بهن وخاصة في المناطق الريفية والمعتقدات السائدة بعدم خروج البنت إلى مركز الشباب لأن هذا لا يتمشى مع العادات والتقاليد حسب معتقداتهم.

وبالنظر إلى عضوية مراكز الشباب لاحظ الباحث أنها ضعيفة جداً بالمقارنة بأعداد السكان الذين يقطنون في المنطقة التي يوجد بها مركز الشباب، وفي أغلب الأحيان كما عبر أحد مديري مراكز الشباب - بأنها عضوية وهمية وليست حقيقية. ولهذا يرى الباحث العمل على ضرورة تنشيط العضوية بمراكز الشباب ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- الاهتمام بتوفير برامج وأنشطة تتناسب مع طبيعة الإناث.
 - إعداد برامج وأنشطة تتناسب مع كل فئة سنية.
 - تكوين أسر شبابية في مختلف الأنشطة داخل المركز.
 - أن يؤخذ برأى الشباب في تحديد برامجهم وأنشطتهم التي تمارس بالمركز.
 - أن يكون للأعضاء سن (١٨) سنة حق الانتخاب في مجلس الإدارة حتى تضمن مشاركتهم الفعالة في الحياة العامة وتنمية الوعي السياسي لديهم بداية من انتخابات مراكز الشباب.
- وتتفق هذه المقترحات مع ما أورده "نبيه العلقامي"^(١) عند حديثه عن سياسات العضوية بمراكز الشباب. ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن المستفيدين الذين شملتهم عينة الدراسة يتوزعون سنياً كما يلي:
- تقع نسبة (٣٨,٥٤٪) في المرحلة السنية من (٢٠ - لأقل من ٢٥ سنة).
 - نسبة (٢٣,٥٤٪) في المرحلة السنية من (٢٥ - لأقل من ٣٠ سنة).
 - نسبة (١٧,٠٨٪) في المرحلة السنية من (١٨ - لأقل من ٢٠ سنة).
 - نسبة (١٤,١٧٪) في المرحلة السنية من (٣٠ - لأقل من ٣٥ سنة).
 - نسبة (٦,٦٧٪) في المرحلة السنية من ٣٥ سنة فأكثر.

كما يتضح من الجدول أيضاً أن عينة الدراسة تتوزع حسب الحالة الاجتماعية كما يلي:

- نسبة (٧٦,٤٦٪) من عينة الدراسة أعزب وذلك ما يتفق مع النتيجة السابقة من أن نسبة (٧٩,١٦٪) من إجمالي المستفيدين من مراكز الشباب يقعون في المرحلة السنية من (١٨ - لأقل من ٣٠ سنة). وهي أكبر فئة تمثل العضوية في مراكز الشباب.
- نسبة (٢١,٢٥٪) من عينة الدراسة من المتزوجين ونسبة (١,٤٦٪) أرمل.
- نسبة (٠,٨٣٪) مطلق.

ويوضح الجدول توزيع عينة الدراسة من المستفيدين من خدمات رعاية الشباب حسب الحالة

التعليمية كما يلي:

- بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل متوسط والمتريدين على مركز الشباب نسبة (٣٤,٣٨٪).

(١) نبيه العلقامي: السياسات الإدارية لمراكز الشباب، مرجع سبق ذكره، ص ١٠٣.

- بينما بلغت نسبة (٢٦,٠٤%) من المترددين على مراكز الشباب حاصلين على مؤهل فوق المتوسط.
 - نسبة (١٧,٧١%) من المستفيدين من خدمات مراكز الشباب حاصلين على مؤهلات عليا.
 - بينما نسبة (١٠,٦٣%) من المترددين على مراكز الشباب يقرأون ويكتبون ولم يحصلوا على أية مؤهلات.
 - كما تمثل نسبة (٦,٦٦%) من المستفيدين من خدمات مراكز الشباب أميون.
 - وتمثل نسبة (٤,٥٨%) من المترددين على مراكز الشباب من الحاصلين على دراسات عليا.
- والقارئ لهذه البيانات يلاحظ أنه كلما قل مستوى التعليم زاد التردد والعضوية في مراكز الشباب نسبياً .
ومن وجهة نظر الباحث قد تكون الأسباب المؤدية إلى ذلك هو انشغال الحاصلون على قسط من التعليم بالبحث عن فرصة عمل وليس لديهم وقت للذهاب إلى مركز الشباب، وقد يكون ذلك راجع إلى وجود وقت فراغ لغير الحاصلين على مؤهلات أكثر من ذويهم من الحاصلين على مؤهلات علمية، وقد يكون ذلك راجعاً لعدم فهم طبيعة ورسالة مركز الشباب من قبل الحاصلين على مؤهلات علمية نظراً لانشغالهم في أمور أخرى.
- ولهذا يرى الباحث ضرورة توعية الشباب بأهداف مراكز الشباب وأنشطتها وخدماتها ورسالتها التي تسعى لتحقيقها.

جدول (٢٨)

يوضح وصف عينة الدراسة من حيث المهنة ودوافع الالتحاق بمركز الشباب من وجهة نظر المستفيدين

ن = ٤٨٠

ملاحظات	دوافع الالتحاق بمركز الشباب						المهنة					المتغير	
	لا تعلم حرفة	المشاركة في مشروعات خدمة البيئة	تكوين صداقات	لاكتساب خبرات جديدة	لممارسة الأنشطة	لتمتلك وقت الفراغ	لا يصل	أعمال حرة	حرفي	موظف	فلاح		طالب
* المبحوث يختار أكثر من استجابة	٤٥	٧٦	٨٧	٥٩	٣٠٢	٢١٥	٣٠	٣٢	٤٧	٤٣	٦٥	٢٦٣	ك
	٩,٣٨	١٥,٨٣	١٨,١٣	١٢,٢٩	٦٢,٩٢	٤٤,٧٩	٦,٢٥	٦,٦٧	٩,٧٩	٨,٩٦	١٣,٥٤	٥٤,٧٤	%

يتضح من الجدول (٢٨) توزيع عينة الدراسة وفق طبيعة العمل أو المهنة وكذلك دوافع

الالتحاق بمراكز الشباب وجاء توزيع عينة الدراسة من المستفيدين وفق طبيعة العمل أو المهنة كالتالي:

- مثلت نسبة (٥٤,٧٩%) من أعضاء مراكز الشباب من الطلبة وقد يكون ذلك راجعاً إلى أن غالبية الطلبة ليس لديهم التزامات بعينها غير المذاكرة مثل تحمل عبء أسرة والإنفاق عليها، ومن ثم يجدون عندهم وقت فراغ للذهاب إلى مراكز الشباب والمشاركة في أنشطته.
- ثم تلى ذلك من حيث نسبة العضوية والتردد على مركز الشباب الفلاحون وبلغت نسبتهم (١٣,٤٥%)، وقد يكون ذلك راجعاً إلى طبيعة المجتمع (محافظة الفيوم) محل الدراسة حيث يغلب عليه الطابع الريفي أكثر من الحضري، وأن الزراعة موسمية مما يعطيهم فرصة من الوقت للتردد وممارسة الأنشطة بمركز الشباب.

- وبلغت نسبة الحرفيين الذين ينتمون لمراكز الشباب فى عينة الدراسة (٩,٧٩%) من المستفيدين من خدمات مراكز الشباب.
- وبلغت نسبة الموظفين المترددين على مركز الشباب (٨,٩٦%) وهى نسبة قليلة جداً، وقد يكون ذلك راجعاً إلى قلة الدخل الذين يحصلون عليه من وظائفهم وبالتالي يقومون بأعمال أخرى إضافية بعد عملهم الرسمى حتى يستطيعوا تدبير نفقات المعيشة وبالتالي ليس لديهم وقت فراغ للذهاب إلى مركز الشباب.
- وبلغت نسبة من يعملون أعمالاً حرة ويترددون على مركز الشباب (٦,٦٧%).
- ومثلت نسبة (٦,٢٥%) من عينة الدراسة بأنهم لا يعملون ويترددون على مركز الشباب.
- كما يوضح الجدول أيضاً دوافع التحاق الأعضاء بمراكز الشباب والتي جاءت موزعة إحصائياً كالتالى:
 - نسبة (٦٢,٩٢%) من عينة الدراسة يذهبون لمركز الشباب لممارسة الأنشطة المختلفة.
 - نسبة (٤٤,٧٩%) من عينة الدراسة يذهبون لمركز الشباب لقضاء وقت الفراغ.
 - نسبة (١٨,١٣%) من عينة الدراسة يذهبون لمركز الشباب لتكوين صداقات.
 - كما عبرت نسبة (١٥,٨٣%) من عينة الدراسة بأنهم يذهبون لمركز الشباب للمشاركة فى مشروعات خدمة البيئة.
 - وأشارت نسبة (١٢,٢٩%) من عينة الدراسة بأنهم يذهبون لمركز الشباب لاكتساب خبرات جديدة.
 - كما عبرت نسبة (٩,٣٨%) من عينة الدراسة بأنهم يذهبون لمركز الشباب ليتعلموا حرفة.

ثانياً: استجابات المستفيدين حول خطة الرعاية الاجتماعية للشباب
جدول (٢٩)

يوضح استجابات المستفيدين حول الأهداف التي حققتها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب

ن = ٤٨٠

الترتيب	القوة النسبية	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	موافق		موافق الى حد ما		موافق		م	اتجاه العبارة	
					%	ك	%	ك	%	ك			
٦	٤٦,٣٢	٨,٩٢	٢٢٢,٣٣	٦٦٧	٦٧,٧٠	٣٢٥	٢٥,٦٢	١١٣	٦,١٧	٣٢	١	يقدم مركز الشباب الخدمات لكل الشباب في الحي	+
١١	٣٨,٨٩	٧,٤٩	١٨٦,٦٧	٥٦٠	٩٠	٤٢٢	٣,٣٣	١٦	٦,١٧	٣٢	٢	يقدم المركز بعقد الندوات لتنمية وعي الشباب في المجالات المختلفة	+
٥	٤٦,٧٤	٩	٢٢٤,٣٣	٦٧٣	٦٩,٧٩	٣٢٥	٢٠,٢٠	٩٧	١,٠	٤٨	٣	يعمل المركز على تحسين نوعية الخدمات المقدمة للشباب	+
١٠	٤٢,٣٦	٨,١٦	٢٠٣,٣٣	٦١٠	٧٢,٩٢	٣٥٠	٢٧,٠٨	١٣٠	-	-	٤	الإشطة والبرامج المقدمة تساعد الشباب على التعاون والمشاركة	+
١	٥٤,٧٩	١٠,٥٤	٢٦٣	٧٨٩	٥٥,٦٣	٢٦٧	٢٤,٣٧	١١٧	٢,٠	٩٦	٥	يهتم المركز بتقديم الخدمات والبرامج التطبيقية	+
٤	٤٧,٥٧	٩,١٥	٢٢٨,٣٣	٦٨٥	٦٢,٥٠	٣٠٠	٣٢,٢٩	١٥٥	٥,٢١	٢٥	٦	يوجد بالمركز تدريب على الحرف المختلفة	+
٩	٤٥,٠٧	٨,٦٧	٢١٦,٣٣	٦٤٩	٦٩,٥٨	٣٣٤	٢٥,٦٢	١٢٣	٤,٧٩	٢٣	٧	القانونون على العمل بالمركز يشجعون الشباب على السكن في المجتمعات الجديدة	+
٢	٥٤,١٧	١٠,٤٢	٢٦٠	٧٨٠	٥٤,١٧	٢٦٠	٢٩,١٧	١٤٠	١٦,٦٦	٨٠	٨	البرامج والانشطة المقدمة بالمركز تركز على مواجهة ظاهرة الامان والاحراف	+
٨	٤٥,٤٩	٨,٧٦	٢١٨,٣٣	٦٥٥	٦٣,٥٤	٣٠٥	٣٦,٤٦	١٧٥	-	-	٩	تسهم الخدمات والبرامج المقدمة بالمركز على تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الشباب	+
٧	٤٥,٥٦	٨,٧٧	٢١٨,٦٦	٦٥٦	٦٣,٣٣	٣٠٤	٣١,٦٧	١٧٦	-	-	١٠	يهتم العاملون بالمركز بمناقشة المشكلات التي تواجه الشباب	+
٣	٥٢,٥	١٠,١٢	٢٥٢	٧٥٦	٤٩,٥٨	٢٣٨	٤٣,٣٣	٢٠٨	٧,٠٨	٣٤	١١	البرامج والخدمات المقدمة تساهم في ايجاد قيادات من الشباب	+
				٧٤٨٠	٢٤٩٣,٣١	٧٤٨٠	المجموع						

الاحراف المعياري للمؤشر = ٣١,٣٦

المتوسط الحسابي للمؤشر = ٣٣,٦٤

القوة النسبية للمؤشر = ٢٢,٢٢ %

المتوسط الحسابي المرجح = ٦٨٠

باستقراء بيانات الجدول رقم (٢٩) والذي يوضح استجابات المستفيدين حول الأهداف التي تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب ويعمل المسؤولون على تحقيقها داخل مراكز الشباب يُلاحظ أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان (٧٤٨٠) والمتوسط الحسابي للمؤشر (٣٣,٦٤) والانحراف المعياري (٣١,٣٦) والمتوسط الحسابي المرجح (٦٨٠) والقوة النسبية (٤٧,٢٢٪).

والقارئ لهذه البيانات والاستجابات يجد أنها ذات قوة نسبية ضعيفة جداً وهذا يدل على أن خطة الرعاية الاجتماعية للشباب لم تحقق الأهداف المرجوة منها بشكل عام ويمكن توضيح هذه الاستجابات حول هذه الأهداف ومدى تحقيق كل منها كما يلي:

- جاءت أكثر العبارات قوة رغم ضعف الاستجابات العبارات رقم (٥، ٨، ١١) على التوالي وفق الوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة.

- حيث حصلت العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى أن المركز يهتم بتقديم الخدمات العلمية للشباب على الترتيب الأول بوزن مرجح (٢٦٣) ونسبة مرجحة (١٠,٥٤٪) وقوة نسبية (٥٤,٧٩٪) وتركزت هذه الخدمات العلمية على توفير الوزارة لمراكز الشباب أجهزة الكمبيوتر وخدمات الإنترنت وذلك لم يلحق من الشباب اهتماماً كبيراً حيث أشار البعض منهم بأن سياسة هذه الوزارة تقوم بوضع الأجهزة في مراكز الشباب ولا يتوفر بها مدربين على الكمبيوتر، والبعض أعرب في حالة تواجد المدرب فإن الشخص المسئول عن عهدة هذه الأجهزة يكون متخوفاً من استخدام الشباب لها حرصاً على عدم تعطيلها ومساءلته هو أمام الجهات المختصة.

- وأعرب بعض مديري مراكز الشباب عن استيائهم لهذه السياسة بتساؤلهم كيف يتم توزيع أجهزة كمبيوتر على بعض مراكز الشباب والغالبية العظمى منها لم يتوفر بها أماكن لممارسة الأنشطة الأولية داخل المركز، وإن توفر المكان فهو غير صالح لممارسة النشاط.

- وأكد البعض منهم أيضاً بأن هذه الأجهزة من النوع القديم ويتعطل بسرعة مما يجعل بعض مديري المراكز ومسئولي العهد يتهربون من استلام هذه الأجهزة.

- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تشير إلى أن البرامج والأنشطة المقدمة تركز في غالبيتها على مواجهة ظاهرة الإدمان والتوعية بأخطاره بين الشباب في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٢٦٠) ونسبة مرجحة (١٠,٤٢٪) وقوة نسبية (٥٤,١٧٪) وهذا ما يتفق مع ما جاء من استجابات المسؤولين حول أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب بالجدول رقم (١٥) حيث حصل نفس الهدف على نفس الترتيب من حيث اهتمام المسؤولين عن رعاية الشباب.

- ثم تلى بعد ذلك في الترتيب الثالث العبارة رقم (١١) والتي تعبر عن أن الخطة من خلال البرامج والخدمات المقدمة تسهم في إيجاد قيادات من الشباب وذلك بوزن مرجح (٢٥٢) ونسبة مرجحة (١٠,١٢٪) وقوة نسبية (٥٢,٥٪) وعلى الرغم من حصول هذا الهدف على ترتيب متقدم وفق استجابات المستفيدين إلا أن قوة هذه الاستجابات ضعيفة إلى حد كبير وذلك وفق ما حصلت عليه العبارة من قوة نسبية قدرها (٥٢,٥٪).

ولهذا يرى الباحث أنه من الضروري أن تعمل البرامج والأنشطة المقدمة للشباب على إعداد كوادر من الشباب يتحملون مسؤولية القيادة حيث هم الذين يقع عليهم عبء التنمية والنهوض بهذا المجتمع.

وأكدت على هذا أيضا الدراسة التي أجراها "Balderston Judith"^(١) والتي خلص إلى "أن فعالية البرامج والأنشطة المقدمة للشباب تزيد عندما تتضمن برنامجا يساهم في إعداد قيادات شبابية في مختلف المجالات"، ويتفق هذا مع ما أكدت على دراسة "مسعد عويس"^(٢) من ضرورة تبني نموذج يوضح سمات القدوة الصالحة لأن ذلك يساهم في تربية الشباب تربية سليمة .

ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن العبارات (٦، ٣، ١، ١٠) على التوالي أخذت الترتيب (الرابع، الخامس، السادس، السابع).

- حيث حصلت العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى أنه يتوفر بالمركز تدريب على حرف مختلفة على الترتيب الرابع وذلك بوزن مرجح (٢٢٨,٣٣) ونسبة مرجحة (٩,١٥٪) وقوة نسبية (٤٧,٥٧٪) وهذا ما يؤكد على أن البرامج التي تنفذ في مراكز الشباب ليس لها دور في مواجهة مشكلة البطالة بين الشباب. ولهذا يوصى الباحث بضرورة أن تتبنى وزارة الشباب إدخال التدريب على الحرف والمهن المختلفة ضمن برامجها في مراكز الشباب مما يتيح للشباب فرص عمل مختلفة وبهذا يمكن أن تساهم مراكز الشباب كأحد مؤسسات المجتمع في مواجهة مشكلة البطالة بين الشباب.

وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (٣) والتي تعبر عن قيام مركز الشباب بتحسين نوعية الخدمات المقدمة للشباب بوزن مرجح (٢٢٤,٣٣) ونسبة مرجحة (٩٪) وقوة نسبية (٤٦,٧٤٪). وقد يرجع قلة تحسين نوعية البرامج والخدمات المقدمة والقصور في كفاءة مراكز الشباب إلى عدم توافر الدعم المالي بصورة كافية لهذه المراكز.

- وحصلت العبارة رقم (١) والتي مفادها أن مركز الشباب يقدم الخدمات لكل الشباب على الترتيب السادس بوزن مرجح (٢٢٢,٣٣) ونسبة مرجحة (٨,٩٢٪) وقوة نسبية (٤٦,٣٢٪)، وهذا ما يتعارض مع ما جاء بالجدول رقم (٢٠) الخاص بالمسؤولين حول تقديم الخدمات بالمركز دون قيد أو شرط حيث أعرب بعض المستفيدين أن هناك العديد من الأنشطة لا يتم الاستفادة منها إلا بعد أن يقوم العضو بسداد رسم اشتراك العضوية بمركز الشباب.

- وتلى ذلك في الترتيب السابع العبارة رقم (١٠) والتي تعبر عن اهتمام العاملين بمراكز الشباب بمناقشة المشكلات التي تواجه الشباب بوزن مرجح (٢١٨,٦٦) ونسبة مرجحة (٨,٧٧٪) وقوة نسبية (٤٥,٥٦٪). وهذا ما يختلف مع ما جاء بالجدول رقم (١٥) حول الاهتمام بمناقشة مشكلات الشباب من خلال استجابات المسؤولين عن رعاية الشباب، وأرجع بعض المستفيدين القصور في هذا الأمر إلى النقص في عدد المشرفين وكذلك الأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب.

وهذا ما خلصت إليه دراسة "فضل محمد أحمد"^(٣) من أنه يوجد عجز واضح في عدد الأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب بل توصلت الدراسة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب نصفهم معين والنصف الآخر يعمل مؤقتاً.

كما جاءت العبارات (٩، ٧، ٤، ٢) أقل العبارات قوة من حيث الوزن المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية وهذا ما يؤكد ضعف تحقيق الأهداف التي تتضمنها هذه العبارات. ويمكن توضيحها كما يلي:

(١) Balderston Judith Braude: *Analytical Models for Testing Joint Policy Intervention In Education*, Op. Cit.

(٢) مسعد عويس: *القدوة في محيط النشر والشباب*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٢١٩.

(٣) فضل محمد أحمد: *نحو برنامج تدريبي لرفع كفاءة القيادات المهنية في مراكز الشباب*، مرجع سبق ذكره، ص ١٦٥.

- حصلت العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى أن البرامج والخدمات المقدمة بمركز الشباب تعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الشباب في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٤١٨,٣٣) ونسبة مرجحة (٨,٧٦٪) وقوة نسبية (٤٥,٤٩٪)، ويمكن أن يقوم مركز الشباب بدور فاعل في هذا الأمر من خلال:
- العمل على عقد اللقاءات الفكرية مع القيادات وفتح حوارات وطنية تتسم بالتعدد في وجهات النظر حول موضوع اللقاء .
- التعاون مع المنظمات الأخرى مثل المدارس والجامعات من خلال تنظيم أنشطة مختلفة للشباب لاستثمار طاقاته فيما يعود عليه بالنفع.
- توضيح العلاقة الإيجابية بين القيم الدينية وبين العادات والتقاليد بما يتناسب مع مجتمعنا وأخلاقياته والعمل على تأصيلها للنهوض بالمجتمع.
- وجاءت العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى أن البرامج والأنشطة المقدمة بمركز الشباب تساعد الشباب على التعاون والمشاركة في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٢٠٣,٣٣) ونسبة مرجحة (٨,١٦٪) وقوة نسبية (٤٢,٣٦٪).
- وفي الترتيب الحادي عشر والأخير جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها بأن المركز يقوم بعقد الندوات واللقاءات لتنمية وعى الشباب في المجالات المختلفة بوزن مرجح (١٨٦,٦٧) ونسبة مرجحة (٧,٤٩) وقوة نسبية (٣٨,٨٩٪) وتعتبر قوة هذه العبارة ضعيفة جداً .
- وهذا ما يؤكد على ضرورة عقد اللقاءات الفكرية والثقافية في مختلف المجالات لتنمية وعى الشباب بما هو صحيح ويسهم في بناء المجتمع حتى لا يكون عرضة لأية تيارات هدامة ضارة أكثر منها نافعة وبالتالي تنعكس بالآثار السلبية على المجتمع ككل.

جدول (٣٠)

يوضح استجابات المستفيدين حول أهم القضايا التي تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب

ن = ٤٨٠

الترتيب	القوة النسبية	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	موافق		موافق الى حد ما		موافق		القضايا التي تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب	م	اتجاه العبارة
					%	ك	%	ك	%	ك			
٨	٥٢,٨٥	٧,٥١	٢٥٣,٦٧	٧٦١	١٩,٥٨	٩٤	١٩,٣٨	٩٣	٦١,٠٤	٢٩٣	لا توجد مشروعات بمركز الشباب توفر فرصة عمل لى	١	-
٢	٨٦,٥٢	٢١,٣١	٤١٥,٣٣	١٢٤٦	١٣,٣٣	٦٤	١٣,٧٥	٦٦	٧٢,٩٢	٣٥٠	يقوم المركز بعقد اللقاءات المختلفة بين الشباب وبعض المسنولين	٢	+
١١	٣٩,٩٣	٥,٦٨	١٩١,٦٧	٥٧٥	٨٣,٣٣	٤٠٠	١٣,٥٤	٦٥	٣,١٣	١٥	يوجد فصول لمحو الامية	٣	+
١٠	٤٨,٤٧	٦,٨٩	٣٣٢,٦٧	٦٩٨	٦٣,٩٥	٣٠٧	٢٦,١٧	١٢٨	٩,٣٨	٤٥	يقدم المركز تدريب على مهون مختلفة للأثاث	٤	+
٩	٥٠,٦٣	٧,٢٠	٢٤٣	٧٢٩	١٢,٩٢	٦٢	٢٦,٠٤	١٧٥	٦١,٠٤	٢٩٣	العمالون بالمركز لا يشجعوننى على الهجرة للمجتمعات العمرانية الجديدة	٥	-
٤	٧٣,٦١	١٠,٤٧	٣٥٣,٣٣	١٠٦٠	٣٢,٣٣	١٦٠	١٢,٥٠	٦٠	٥٤,١٧	٢٦٠	أشارك فى المشروعات التي يقدمها مركز الشباب للحي	٦	+
٣	٨٢,٢٢	١١,٧٠	٣٩٤,٦٧	١١٨٤	٢٠	٩٦	١٣,٣٣	٦٤	٦٦,١٧	٣٢٠	تؤكد البرامج والخدمات المقدمة بالمركز على إعداد المواطن الصالح	٧	+
١	٩٢,٣٦	١٣,١٤	٤٤٣,٣٣	١٣٢٠	-	-	٢٢,٩٢	١١٠	٧٧,٠٨	٣٧٠	البرامج والخدمات بالمركز تسهم فى شغل وقت فراغى بشكل كبير	٨	+
٦	٥٩,٣٨	٨,٤٥	٢٨٥	٨٥٥	٤٨,٩٦	٢٣٥	٢٣,٩٧	١١٥	٢٧,٠٧	١٣٠	البرامج والخدمات المقدمة بالمركز تنمى لدى حب بلدى	٩	+
٥	٦٣,٨٩	٩,٠٩	٣٠٦,٦٧	٩٢٠	٣١,٢٥	١٥٠٠	٢٩,١٧	١٤٠	٣٩,٥٨	١٩٠	الأنشطة المقدمة بالمركز لا تشجىنى على الاهتمام بالأنشطة السياسية بالمجتمع	١٠	-
٧	٥٣,١٩	٧,٥٧	٢٥٥,٣٣	٧٦٦	٦٨,٥٤	٣٢٩	٣,٣٣	١٦	٢٨,١٣	١٣٥	يقوم المركز ببنى مشروعات تخدم المجتمع الذى أعيش فيه	١١	+
				١٠١٢٥	المجموع								

الاتحراف المعيارى للمؤشر = ١٢٧,٦٦

المتوسط الحسابى للمؤشر = ١٧٥,٥٥

القوة النسبية للمؤشر = ٩١,٦٣%

المتوسط الحسابى المرجح = ٩٢٠,٤٥

يتضح من الجدول (٣٠) استجابات المستفيدين حول أهم القضايا التي تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب، وكانت هذه الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان (١٠١٢٥) والمتوسط الحسابي (١٧٥,٥٥) والانحراف المعياري (١٢٧,٦٦) والمتوسط الحسابي المرجح (٩٢٠,٤٥) والقوة النسبية للمؤشر (٦٣,٩١٪).

والقارئ لهذه البيانات يجد أن استجابات المستفيدين جاءت متوسطة القوة حول أهم القضايا التي تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

- جاءت أكثر العبارات قوة من حيث الوزن المرجح والقوة النسبية العبارات رقم (٨، ٢، ٧، ٦) على التوالي.

- حصلت العبارة رقم (٨) والتي تشير إلى أن البرامج والخدمات بمركز الشباب تسهم في شغل وقت الفراغ لدى الأعضاء على الترتيب الأول بوزن مرجح (٤٤٣,٣٣) ونسبة مرجحة (١٣,١٤٪) وقوة نسبية (٩٢,٣٦٪)، وهذا يتفق مع ما جاء بالجدول رقم (١٦) حول استجابات المسؤولين حول القضايا التي تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية حيث أخذت قضية شغل وقت الفراغ للشباب الترتيب الأول أيضاً.

- وجاءت العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى قيام المركز بعقد اللقاءات بين الشباب وبعض المسؤولين في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٤١٥,٣٣) ونسبة مرجحة (١٢,٣١٪) وقوة نسبية (٨٦,٥٣٪).

- كما حصلت العبارة رقم (٧) والتي تعبر عن أن البرامج والأنشطة المقدمة بالمركز تؤكد على إعداد المواطن الصالح على الترتيب الثالث بوزن مرجح (٣٩٤,٦٧) ونسبة مرجحة (١١,٧٠٪) وقوة نسبية (٨٢,٢٢٪) وهذا ما يتفق مع ما جاء بالجدول رقم (١٦) حيث حصلت نفس العبارة على نفس الترتيب.

- ثم تلى ذلك في الترتيب الرابع العبارة رقم (٦) والتي مفادها بأن مركز الشباب يركز على قضية المشاركة عند الشباب في المشروعات التي تقدم في الحى بوزن مرجح (٣٥٣,٣٣) ونسبة مرجحة (١٠,٤٧٪) وقوة نسبية (٧٣,٦١٪). ويتفق هذا ما جاء بالجدول رقم (١٦) حول أهم القضايا التي تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المسؤولين حيث حصلت قضية المشاركة على نفس الترتيب الرابع.

وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات ومنها دراسة "Galan J.F." ^(١) حيث أشارت إلى أن الشباب مصدر من مصادر التغيير في المجتمع ولا بد من استثماره وإتاحة الفرصة له لتحقيق ذاته من خلال مشاركته في مسئولية تحقيق أهداف التنمية بالمجتمع الذي يعيش فيه.

- ثم تلى ذلك في الترتيب من حيث الوزن المرجح والقوة النسبية العبارات رقم (١٠، ٩، ١١، ١) على التوالي حيث حصلت على الترتيب (٥، ٦، ٧، ٨) بانتظام، وبالنظر في القوة النسبية لهذه العبارات يجد أنها ضعيفة إلى حد ما وهذا ما يشير إلى ضعف استجابات المستفيدين حول هذه القضايا.

- حيث حصلت العبارة رقم (١٠) والتي تؤكد على قضية الوعي السياسى لدى الشباب من خلال البرامج التي يقدمها المركز على الترتيب الخامس بوزن مرجح (٣٠٦,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٠٩) وقوة نسبية (٦٣,٨٩٪) وهذه النتيجة متقاربة مع نتائج الجدول رقم (١٦) الخاص بالمسؤولين الذين

(١) Galan J. F. : *Youth Service*, Op. Cit., p. 2561.

حول هذه القضايا حيث حصلت على الترتيب السابع. بهذا يرى الباحث أن مراكز الشباب لا تهتم بالبرامج التي تعمل على تنمية الوعي السياسي لدى الشباب بالقدر الكافي .
لذا يرى الباحث أنه من الضروري إعداد برامج علمية يمكن من خلالها تدريب الشباب على المشاركة السياسية باعتبارها حق كفله الدستور للشباب منذ بلوغه سن الثامنة عشر، ليس ذلك فحسب لا بد من مراعاة ما قبل سن الثامنة عشر وإعداد برامج تتلائم مع هذا السن وتهيئته للمشاركة الفعالة والإيجابية في القضايا السياسية في الإطار المحدد لهذا العمل.

- كما جاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها أن البرامج والخدمات المقدمة للشباب تنمى لديه حب بلده (قضية الولاء والانتماء للمجتمع) في الترتيب السادس بوزن مرجح (٢٨٥) ونسبة مرجحة (٨,٤٥٪) وقوة نسبية (٥٩,٣٨٪)، وهذا من وجهة نظر الباحث ترتيب متأخر إذ لا بد من بث وغرس روح الولاء والانتماء للوطن من خلال البرامج المختلفة التي تقدم للشباب، وهذا العبء لا يقع على عاتق مراكز الشباب فقط بل على كل منظمات المجتمع من مدارس وجامعات ونقابات ومراكز شباب ... الخ باعتبار أن قضية الولاء والانتماء للوطن من أهم القضايا التي يجب أن يربى عليها الشباب. وهذه التربية لا بد أن تكون نابعة من قيمنا المجتمعية وتراثنا الثقافي بل قبل ذلك تتبع من الدين الرسمي للدولة (الإسلام) ويتضح ذلك جليا في موقف النبي ﷺ حينما خرج مهاجراً من مكة إلى المدينة ووقف على حدود مكة وقال "والله إنك أحب البلاد إلي ولولا أن أهلك أخرجوني ما خرجت"^(١)

- وفي الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (١١) والتي تشير إلى أن المركز تبني مشروعات تخدم المجتمع الذي يعيش فيه الشباب بوزن مرجح (٢٥٥,٣٣) ونسبة مرجحة (٧,٥٧٪) وقوة نسبية (٥٣,١٩٪)، وهذا ما يتفق ما جاء بالجدول رقم (١٦) من استجابة المسؤولين حول هذه القضية حيث حصلت في استجابات المسؤولين على الترتيب الثامن.

- وفي الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (١) والتي تعبر عن اهتمام المركز بتبني مشروعات توفر فرص عمل للشباب ويمكن من خلالها مواجهة مشكلة البطالة بوزن مرجح (٢٥٣,٦٧) ونسبة مرجحة (٧,٥١٪) وقوة نسبية (٥٢,٨٥٪) وهذا ما يدل على أن خطة الرعاية الاجتماعية وبرامجها في مراكز الشباب لم تعط قضية البطالة القدر الكافي من الاهتمام، وهذه القضية جاءت في الترتيب الحادي عشر من وجهة نظر المسؤولين.

ولهذا يرى الباحث ضرورة تبني سياسة واضحة المعالم محددة الأهداف للحد من مشكلة البطالة بين الشباب وإيجاد فرص عمل مناسبة وتبني سياسة التدريب التحويلي في جميع منظمات ومؤسسات المجتمع ومنها مراكز الشباب. والعمل على تغيير فكرة الاعتماد الكلي على الحكومة في توفير وظائف حكومية للشباب.

وجاءت أقل العبارات قوة حول القضايا التي تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب العبارات رقم (٥، ٤، ٣) وهذا ما يعنى أن البرامج والأنشطة داخل مراكز الشباب لم تهتم بهذه القضايا اهتماما كافيا ويتضح ذلك فيما يلي:

(١) محمد حسين هيكل : حياة محمد "صلى الله عليه وسلم"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١.

- حصلت العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى أن العاملين بمركز الشباب يشجعون الشباب على الهجرة للمجتمعات العمرانية الجديدة، على الترتيب التاسع بوزن مرجح (٢٤٣) ونسبة مرجحة (٧,٢٠٪) وقوة نسبية (٥٠,٦٣)، وهذا ما يتفق ما أسفرت عنه نتائج الجدول رقم (١٦) الخاص بالمسؤولين حيث حصلت هذه القضية على الترتيب العاشر من وجهة نظر المسؤولين حول القضايا التي تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

ولهذا يتفق الباحث مع ما أشار إليه كل من (Frederic and Arnold)^(١) حول ضرورة أن تتضمن برامج رعاية الشباب تشجيعهم على السكن في المجتمعات الجديدة وذلك مما يخفف الضغط السكاني والإنفاقي على المدن الرئيسية ويعمل على توزيع سكاني معتدل إلى حد ما في جميع مناطق المجتمع.

- وجاءت العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى الاهتمام بتدريب الإناث على مهن مختلفة (قضية مساهمة الإناث في قوة العمل) في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٢٣٢,٦٧) ونسبة مرجحة (٦,٨٩٪) وقوة نسبية (٤٨,٤٧٪)، وهذا يدل على أن هذه القضية لا يهتم بها من خلال برامج وأنشطة رعاية الشباب. وهذا ما يعبر عن تعطيل نصف قوة المجتمع دون إنتاج ومشاركة في العمل.

ولهذا يؤكد الباحث على ضرورة استثمار جهود الإناث بتبني تدريبهن على حرف ومهن تتناسب مع طبيعتهن حتى يمكن الاستفادة من عنصر بشري معطل وهو الإناث في النهوض بالمجتمع.

- وفي الترتيب الحادي عشر والأخير جاءت العبارة رقم (٣) والتي تركز على قضية الأمية ومواجهتها من خلال مراكز الشباب وذلك بوزن مرجح (١٩١,٦٧) ونسبة مرجحة (٥,٦٨٪) وقوة نسبية (٣٩,٩٣٪)، وهذا ما يشير إلى عدم اهتمام مراكز الشباب بالمشاركة في مواجهة مشكلة الأمية على الرغم من خطورتها على الفرد والمجتمع، ولهذا يوصى الباحث بضرورة فتح فصول لمحو الأمية بمراكز الشباب تحت إشراف الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار .

(١) Frederic I. Osbrn and Arnold Whitiek, *New Towns, Op. Cit., p. 1.*

جدول (٣١)

يوضح استجابات المستفيدين حول مجال تأثير خطة الرعاية الاجتماعية للشباب

ن = ٤٨٠

الترتيب	القوة النسبية	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	موافق		موافق الى حد ما		موافق		م	اتجاه العبارة		
					%	ك	%	ك	%	ك				
٣	٩٠	١٢,٠٩	٤٣٢	١٢٩٦	١٢,٣٤	٦٤	٣,٣٣	١٦	٨٣,٣٣	٤٠٠	١	البرامج والأنشطة المقدمة من المركز تناسب كل الأعمار من الشباب	+	
٤	٧٤,٥٨	١٠,٠٢	٣٥٨	١٠٧٤	٢٠	٩٦	٣٦,٣٥	١٧٤	٤٣,٧٥	٢١٠	٢	المركز يقدم الخدمات لكل الفئات من الشباب (عائل، فلاحون، طلاب، ...)	+	
٢	٩١,٣٩	١٢,٢٨	٤٣٨,٦٧	١٣١٦	٧,٠٨	٣٤	١١,٦٧	٥٦	٨١,٢٥	٣٩٠	٣	الخدمات المقدمة يستغل منها الذكور أكثر من الإناث	+	
٨	٥١,٣٩	٦,٩٠	٢٤٦,٦٧	٧٤٠	٦٦,٦٧	٣٢٠	١٢,٥٠	٦٠	٢٠,٨٢	١٠٠	٤	الخدمات والبرامج المقدمة تناسب الذكور والإناث معاً	+	
١٠	٤٨,٨٩	٦,٥٧	٢٣٤,٦٧	٧٠٤	٢٠	٩٦	٦,٦٧	٣٢	٧٣,٣٣	٣٥٢	٥	لا تتوفر الخدمات في الريف بشكل كاف	-	
١	٩٦,٦٧	١٢,٩٩	٤٦٤	١٣٩٢	-	-	١٠	٤٨	٩٠	٤٣٢	٦	مراكز الشباب تركز خدماتها للشباب في المناطق الحضرية	+	
٦	٥٨,٨٢	٧,٩٠	٢٨٢,٣٣	٨٤٧	٤٦,٨٨	٢٢٥	٢٩,٧٩	١٤٣	٢٣,٣٣	١١٢	٧	يقدم المركز أنشطة وبرامج تعنى الشباب من الوقوع في المشكلات	+	
٧	٥٥,٥٥	٧,٤٦	٢٦٦,٦٧	٨٠٠	٥٦,٦٥	٢٧٠	٢٠,٨٢	١٠٠	٢٢,٩٢	١١٠	٨	الخدمات والبرامج بالمركز تعالج المشكلات التي تواجه الشباب	+	
٨مكرر	٥١,٣٩	٦,٩٠	٢٤٦,٦٧	٧٤٠	١٦,٦٧	٨٠	٢٠,٨٢	١٠٠	٢٢,٣٥	٣٠٠	٩	يقدم المركز خدمات برامج لا تساعد الشباب على مواجهة مشكلات	-	
٥	٧٤,٤٤	١٠,٥١	٣٥٧,٣٣	١٠٧٢	٢٦,٦٧	١٢٨	٢٣,٣٣	١١٢	٥٠	٢٤٠	١٠	توفر الجهات الحكومية المتواجدة اللازمة لممارسة الأنشطة	+	
٩	٥١,١١	٦,٨٧	٢٤٥,٣٣	٧٣٦	٦٦,٦٧	٣٢٠	١٣,٣٣	٦٤	٢٠	٩٦	١١	يقوم بعض الاهلي بالتبرع نادياً وبعينياً لمركز الشباب	+	
	٧٠,٤٤	% ١,٠٠	٣٥٧٢,٣٤	١٠٧١٧									المجموع	

الاحتراف المعياري للمؤشر = ١٣٧,٨٢

المتوسط الحسابي للمؤشر = ٢٠,٦

القوة النسبية للمؤشر = ٦٦,٦٧%

المتوسط الحسابي المرجح = ٢٧,٢٧, ٩٤٧

باستقراء بيانات الجدول (٣١) والذي يوضح استجابات المستفيدين حول مجال تأثير خطة الرعاية الاجتماعية للشباب يتبين أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان (١٠٧١٧) والمتوسط الحسابي (٢١٥,٨٢) والانحراف المعياري (٣٧,٨٢) والمتوسط الحسابي المرجح (٩٧٤,٢٧) والقوة النسبية (٦٧,٦٦٪).

وهذه البيانات توضح أن استجابات المستفيدين حول مجال تأثير خطة الرعاية الاجتماعية للشباب كانت ضعيفة القوة.

- وجاءت العبارات رقم (٦، ٣، ١، ٢، ١٠) في مراتب متقدمة وفق الوزن المرجح والقوة النسبية للعبارة على التوالي.

- في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى أن الخدمات المقدمة من خلال مراكز الشباب تركز على المناطق الحضرية وذلك بوزن مرجح (٤٦٤) ونسبة مرجحة (١٢,٩٩٪) وقوة نسبية (٩٦,٦٧٪)، وهذا يدل على أن توزيع الخدمات لا يتم بصورة عادلة بين مراكز شباب المدن ومراكز شباب الريف.

ويتفق الباحث مع مع أوصى به "Concepcion Lujan Alvarez"^(١) من ضرورة الاهتمام بالشباب في المناطق الريفية لأنه يمثل القاعدة العريضة في المجتمع.

- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٣) والتي تعبر عن أن الخدمات المقدمة بمراكز الشباب يستفيد منها الذكور أكثر من الإناث بوزن مرجح (٤٣٨,٦٧) ونسبة مرجحة (١٢,٢٨٪) وقوة نسبية (٩١,٣٩٪) وهذا ما تعبر عنه انخفاض نسبة العضوية بين الإناث في مراكز الشباب وهذا قد يكون راجعاً إلى عدم وجود أماكن للإناث كي يمارسن نشاطهن أو عدم ملائمة البرامج لميولهن.

- وحصلت العبارة رقم (١) والتي مفادها أن البرامج والأنشطة التي تمارس بمركز الشباب تناسب كل الأعمار من الشباب على الترتيب الثالث وذلك بوزن مرجح (٤٣٢) ونسبة مرجحة (١٢,٠٩٪) وقوة نسبية (٩٠٪).

- وتلى ذلك في الترتيب الرابع العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى أن المركز يقدم الخدمات لكل الفئات من الشباب (عمال - فلاحون - طلاب ...) بوزن مرجح (٣٥٨) ونسبة مرجحة (١٠,٠٢٪) وقوة نسبية (٧٤,٥٨٪).

- وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تعبر عن وجود ميزانية حكومية متوفرة بالمركز لممارسة النشاط بوزن مرجح (٣٥٧,٣٣) ونسبة مرجحة (١٠,٥١٪) وقوة نسبية (٧٤,٤٤٪).

وجاءت العبارات رقم (٧، ٨، ٤، ٩) على التوالي، مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة كالتالي (السادس، السابع، الثامن، الثامن مكرر)، وبيانات الجدول توضح أن استجابات المستفيدين حول هذه العبارات والتي توضح مجال تأثير خطة الرعاية الاجتماعية للشباب جاءت ضعيفة جداً مما يعني أن محتوى ومضمون هذه العبارات لم يتم ترجمته إلى واقع فعلي داخل مراكز الشباب ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

(١) Concepcion Lujan Alvarez : *Strategic Planning For Sustainable Community Forestry In Chihuahua* , Op . cit .

- حصلت العبارة رقم (٧) والتي مؤداها أن مركز الشباب يقدم برامج وأنشطة وقائية تعمل على وقاية الشباب من الوقوع في المشكلات (الجانب الوقائي في الخطة)، على الترتيب السادس بوزن مرجح (٢٨٢,٣٣) ونسبة مرجحة (٧,٩٪) وقوة نسبية (٥٨,٨٢٪)، ولهذا يرى الباحث ضرورة أن تتضمن خطط رعاية لأشباب برامج تتسم بالطابع الوقائي.
- كما حصلت العبارة رقم (٨) والتي تفيد بأن البرامج والخدمات المقدمة تعالج المشكلات التي تواجه الشباب على الترتيب السابع بوزن مرجح (٢٦٦,٦٧) ونسبة مرجحة (٦,٤٦٪) وقوة نسبية (٥٥,٥٥٪)، وهذا يعنى أن البرامج والخدمات المقدمة للشباب لا تتسم بالطابع العلاجي لتدريب الشباب على مواجهة المشكلات المختلفة إذا ما تعرضوا لها.
- وفي الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى أن البرامج والخدمات المقدمة تناسب كلا من الذكور والإناث وذلك بوزن مرجح (٢٤٦,٦٧) ونسبة مرجحة (٦,٩٪) وقوة نسبية (٥١,٣٩٪)، وهذا ما يؤكد ضعف البرامج المقدمة للإناث وعدم مناسبتها لهن، ويؤكد هذا أيضا ما جاء بالعبارة رقم (٣) والتي أشارت إلى أن البرامج المقدمة تركز على الذكور أكثر من الإناث.
- وفي الترتيب الثامن مكرر جاءت العبارة رقم (٩) والتي تعبر عن أن البرامج والخدمات المقدمة لا تساعد الشباب على مواجهة مشكلاته بوزن مرجح (٢٤٦,٦٧) ونسبة مرجحة (٦,٩٪) وقوة نسبية (٥١,٣٩٪)، وهذا ما يشير إلى هذه البرامج بأنها لا تتسم بالطابع العلاجي.
- وجاءت أقل العبارات قوة العبارتان رقم (١١, ٥) على التوالي حيث حصلت العبارة رقم (١١) والتي تشير إلى قيام بعض الأهالي بالتبرع ماديا وعينيا لمركز الشباب على الترتيب التاسع وذلك بوزن مرجح (٢٤٥,٣٣) ونسبة مرجحة (٦,٨٧٪) وقوة نسبية (٥١,١١٪)، وهذا ما يفيد ضعف مشاركة الأهالي في دعم مراكز الشباب على الرغم من أهمية القطاع التطوعي في هذا المجال، وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج الجدول رقم (١٧) الخاص بالمسؤولين حول مجال تأثير خطة الرعاية الاجتماعية للشباب حيث حصلت نفس العبارة على نفس الترتيب في استجابات المسؤولين.
- ويتفق الباحث أيضاً مع ما أكد عليه (Roger and Jonthon)^(١) على ضرورة إيجاد دور فاعل للقطاع التطوعي بجانب القطاع الحكومي في تخطيط وتمويل وتنفيذ برامج الرعاية المختلفة ومنها برامج رعاية الشباب من أجل تحقيق الأهداف المنوطة بكفاءة.
- وفي الترتيب العاشر والأخير جاءت العبارة رقم (٥) والتي تعبر عن مدى توفير الخدمات في الريف بشكل كاف وذلك بوزن مرجح (٢٣٤,٦٧) ونسبة مرجحة (٦,٥٧٪) وقوة نسبية (٤٨,٨٩٪) وتعبر هذه القوة النسبية على ضعف الخدمات المقدمة في الريف بشكل كبير وهذا ما أكدته مشاهدات الباحث حينما كان يجمع بياناته من الميدان من إهمال مراكز الشباب بالريف إلى حد كبير.

(١) Kemp Roger L. and Kemp Jonathon: *A new Planning Model for Public non Profit Sector Management* Research, Op. Cit.

جدول رقم (٣٢)
يوضح استجابات المستفيدين حول أهداف رعاية الشباب وواقع وقيم المجتمع

ن = ٤٨٠

الترتيب	القوة النسبية	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	موافق		غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		م	أهداف الخطة وواقع قيم المجتمع	اتجاه العبارة
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٦	٧٧,٧٨	٩,٠٣	٣٧٢,٣٣	١١٢٠	١٠	٤٨	٢٢,٣٣	١١٢	١١٢	٦٦,٦٧	٣٢٠	١	يقدم المركز الخدمات التي تتناسب مع ظروف وأوضاع الشباب	+	
٢	٩٢,٢٥	١,٠٥٩	٤٣٨	١٣١٤	٣,٣٣	١٦	١٩,٥٨	٩٤	٧٧,٠٠٨	٣٧٠	٢	الخدمات والبرامج المقدمة تتناسب مع ظروف المجتمع الذي أعيش فيه	+		
١١	٥٧,٧٨	٦,٧١	٢٧٧,٣٣	٨٢٢	٢٥	١٢٠	٢٢,٣٣	١١٢	٥١,٦٧	٢٤٨	٣	لا براعى ظروف الخرجية التي تؤثر على المجتمع عند تنفيذ البرامج والأنشطة	-		
١	٩٤,٤٤	١,٠٩٦	٤٥٢,٣٣	١٣٦٠	٦,٦٧	٣٢	٣,٣٣	١٦	٩٠	٤٣٢	٤	البرامج والأنشطة التي يقدمها المركز تراعى عادات وتقاليد المجتمع	+		
٥	٨٠	٩,٢٨	٣٨٤	١١٥٢	١٣,٣٣	٦٤	٣٢,٣٣	١٦٠	٥٣,٣٣	٢٥٦	٥	الخدمات والبرامج المقدمة بمركز الشباب تحقق العدالة الاجتماعية .	+		
٤	٨٠,٢١	٩,٣١	٣٨٥	١١٥٥	١٦,٦٧	٨٠	٢٦,٠٤	١١٥	٥٧,٢٩	٢٧٥	٦	يقدم المركز برامج وأنشطة تتوافق مع أهداف الدولة	+		
١٠	٧٠,٠٧	٨,١٣	٣٣١,٣٣	١٠٠٩	٤٠	١٩٢	٣٠,٢١	١٤٥	٢٩,٧٩	١٤٣	٧	البرامج والخدمات المقدمة بمركز الشباب غير متناسبة مع عدد الشباب بالحي	-		
٩	٧٤,٤٤	٨,٦٣	٣٧٥,٣٣	١٠٧٢	٢٠	٩٦	٣٦,٦٧	١٧٦	٤٣,٣٣	٢٠٨	٨	تشارك بعض القيادات بالحي فى العمل بمركز الشباب	+		
٨	٧٤,٥٨	٨,٦٦	٣٥٨	١٠٧٤	٢٣,١٢	١١١	٣٠	١٤٤	٤٦,٨٨	٢٢٥	٩	يسهم المركز بتقديم البرامج والخدمات التي تقدم المجتمع مستقبلا	+		
٣	٨٥,٥٦	٩,٩٣	٤١٠,٦٧	١٢٣٢	٦٦,٦٧	٣٢٠	٢٢,٣٣	١١٢	١٠	٤٨	١٠	يتم وضع البرامج والخدمات بما لا يتناسب مع الظروف المالية للمركز	-		
٧	٧٥,٥٦	٨,٧٧	٣١٢,٦٧	١٠٨٨	٢٠	٩٦	٣٢,٣٣	١٦٠	٤٦,٦٧	٢٢٤	١١	يقدم مركز الشباب البرامج والخدمات التي يحتاج اليها الشباب فعلا	+		
	٧٨,٣٣	٧,١٠٠	٤١٣٥,٩٩	١٢٤٠٨									المجموع		

الاتحراف المعيارى للمؤشر = ٨٨,٣٠

القوة النسبية للمؤشر = ٧٧,٨٠,٣٣%

المتوسط الحسابى للمؤشر = ٢٦٧,٤٥

المتوسط الحسابى المرجح = ١١٢٨

باستقراء الجدول رقم (٣٢) والذي يوضح استجابات المستفيدين حول أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب وواقع وقيم المجتمع، نجد أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً في ضوء مجموع الأوزان (١٢٤٠٨) والمتوسط الحسابي (٢٦٧,٤٥) والانحراف المعياري (٨٨,٣٠) والمتوسط الحسابي المرجح (١١٢٨) والقوة النسبية (٧٨,٣٣٪)، وتدل هذه البيانات على القوة المتوسطة لاستجابة المستفيدين حول مدى مراعاة الخطة وأهدافها لواقع وقيم المجتمع (أيدولوجية المجتمع).

- وجاءت أكثر العبارات قوة العبارات رقم (٤، ٢، ١٠، ٦، ٥) على التوالي وفق الوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة.

- وحصلت على الترتيب الأول العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى أن البرامج والأنشطة المقدمة تراعى عادات وتقاليد المجتمع وذلك بوزن مرجح (٤٥٣,٣٣) ونسبة مرجحة (١٠,٩٦٪) وقوة نسبية (٩٤,٤٤٪)، وهذا ما يؤكد الجدول رقم (١٨) الخاص بالمسؤولين حيث جاءت نفس العبارة في الترتيب الثاني بقوة نسبية (٩٢,٠٧٪) متقاربة مع القوة النسبية التي حصلت عليها العبارة وفق استجابات المستفيدين.

ولقد أشار (Brian Satterlee)^(١) إلى أن مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والديموقراطية في المجتمع عند التخطيط لأي مجال من مجالات الرعاية الاجتماعية ومنها رعاية الشباب يعطى واقعية للأهداف المراد تحقيقها.

- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٢) والتي تشير بأن الخدمات والبرامج المقدمة تتناسب مع ظروف المجتمع الذي أعيش فيه بوزن مرجح (٤٥٣,٣٣) ونسبة مرجحة (٢٠,٩٦٪) وقوة نسبية (٩١,٢٥٪).

- وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها أن البرامج والأنشطة التي تقدم بالمركز تتناسب مع الظروف المالية لمركز الشباب بوزن مرجح (٤١٠,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٩٣٪) وقوة نسبية (٨٥,٥٦٪) وهذا ما أشار إليه مديرو مراكز الشباب بأنهم يقومون بوضع الخطط والبرامج في ضوء ما يتوفر لمركز الشباب من إمكانيات وموارد وقد يكون ذلك عقبة في سبيل تحقيق أفضل النتائج لأن إمكانيات وموارد مركز الشباب محدودة حيث تعتمد بشكل أساسي على الإعانات الحكومية.

- وحصلت على الترتيب الرابع العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى أن البرامج والأنشطة المقدمة بمراكز الشباب تتوافق مع أهداف الدولة بوزن مرجح (٣٨٥) ونسبة مرجحة (٩,٣١٪)، وقوة نسبية (٨٠,٢١٪) وهذا ما عبر عنه وأكد عليه (Carlson Gordon)^(٢) في تأكيده على أن أي خطة بصفة عامة والخطط الاستراتيجية بصفة خاصة والتي تتراوح ما بين (٥-١٠ سنوات) لا بد أن تحدد أهدافها وفق السياسة العامة للدولة وذلك في إطار تكاملي بين الخطط الأخرى في المجالات المختلفة.

- وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (٥) والتي تعبر عن أن البرامج والخدمات المقدمة بمراكز الشباب تحقق العدالة الاجتماعية للشباب بوزن مرجح (٣٨٤) ونسبة مرجحة (٩,٢٨٪) وقوة نسبية (٨٠٪).

- بينما جاءت العبارات أرقام (١، ١١، ٩، ٨، ٧) على التوالي متوسطة القوة ومرتبة ترتيبياً تنازلياً وفق الوزن المرجح والقوة النسبية وهذا ما يشير إلى أن استجابات المستفيدين حول هذه العبارة جاء بصورة متوسطة القوة ويتضح ذلك فيما يلي:

(١) Brian Satterlee: *International Partnership in Educational Strategic Planning and Evaluation*, Op. Cit.

(٢) Carlson Gordon: *Glückman Announces USDA Five-year "Strategic Plan"*, New York., U.S.A. 1997.

- حيث جاءت فى الترتيب السادس العبارة رقم (١) والتي تشير إلى أن المركز يقدم خدمات وأنشطة تتناسب مع ظروف وأوضاع الشباب بوزن مرجح (٣٧٣,٣٣) ونسبة مرجحة (٩,٠٣٪) وقوة نسبية (٧٧,٧٨٪).
- وفى الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (١١) والتي تعبر عن أن مركز الشباب يقدم البرامج والخدمات التي يحتاج إليها الشباب فعلا بوزن مرجح (٣٦٢,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٧٧٪) وقوة نسبية (٧٥,٥٦٪)، وهذا ما يشير إلى أن البرامج والخدمات المقدمة لا تلبي احتياجات الشباب بالشكل المطلوب وقد يكون ذلك راجعا إلى ضعف المستوى الاقتصادى وخاصة فى الدول النامية، وهذا ما أشار إليه *Smith* "Susan Elizabeth"^(١) وأكد على ضرورة دعم الخدمات المقدمة للشباب وزيادة عدد مؤسسات رعاية الشباب وتطوير البرامج والأنشطة بما يعبر عن احتياجات الشباب الفعلية.
- وفى الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى أن ما يقدم من برامج وخدمات بمركز الشباب يفيد المجتمع مستقبلا بوزن مرجح (٣٥٨) ونسبة مرجحة (٨,٦٦٪) وقوة نسبية (٧٤,٥٨).
- ثم تلى ذلك فى الترتيب التاسع العبارة رقم (٨) والتي تشير إلى أن القيادات بالحي الذى به مركز الشباب يشتركون فى العمل من أجل الشباب بوزن مرجح (٣٥٧,٣٣) ونسبة مرجحة (٨,٦٣٪) وقوة نسبية (٧٤,٤٤٪) وهذا ما يؤكد ما جاء بالجدول رقم (١٩) الخاص بالمسؤولين حول استجاباتهم نحو هذه المشاركة بأنها ضعيفة، ولأهمية هذا القطاع من المجتمع -ألا وهو القيادات المهنية والشعبية- يشير "نبيه العلقامى"^(٢) إلى أن من حق المجتمع على قياداته ألا يتقاعس أحد عن دوره فى حماية المجتمع من الصور السلبية مثل الاتكالية واللامبالاة وقلة المشاركة فى البرامج والخدمات التي تخدم المجتمع بشكل مباشر أو غير مباشر.
- وجاءت العبارة رقم (٧) والتي تعبر عن مدى توافر وتناسب الخدمات المقدمة بمركز الشباب مع عدد الشباب بالحي فى الترتيب العاشر بوزن مرجح (٣٣٦,٣٣) ونسبة مرجحة (٨,١٣٪) وقوة نسبية (٧٠,٠٧٪).
- وبالنظر إلى القوة النسبية للعبارة يلاحظ قلة الاهتمام بمراعاة التوزيع الجغرافى لأعداد الشباب المستهدف فى الأحياء والقرى. ولقد أكدت دراسة (Wall W. Karin)^(٣) على أهمية تحديد الجمهور المستهدف نوعا وكما عند التخطيط لبرامج الرعاية الاجتماعية ولاسيما البرامج والخدمات المقدمة للشباب. وأشار إلى هذا أيضا (Theodore H. Whop)^(٤) حينما أعرب عن شروط نجاح أى خطة ان تحدد العدد الذى يقدم له الخدمة وتوزيعه على المجتمع وأين موطنه وبالتالي يمكن تحديد احتياجاته بدقة وكذلك أولويات العمل معه.
- وفى الترتيب الحادى عشر والأخير جاءت العبارة رقم (٣) والتي تعبر عن مراعاة الظروف الخارجية التي تؤثر على المجتمع عند تنفيذ البرامج والأنشطة التي تتضمنها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب بوزن مرجح (٢٧٧,٣٣)، ونسبة مرجحة (٦,٧١٪) وقوة نسبية (٥٧,٧٨٪). وفى إطار حصول العبارة على هذه القوة النسبية الضعيفة. يؤكد الباحث على ضرورة مراعاة الظروف الخارجية التي تؤثر على المجتمع ليس عند تنفيذ البرامج فحسب بل عند التخطيط لهذه البرامج أيضا.

(١) Smith Susan Elizabeth: *Public Polices and Economic Hardship*, Op. Cit.

(٢) نبيه العلقامى: *الشباب رؤية واقعية*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٦٨.

(٣) Wall W. Karin: *The Sovietization of Youth Welfare System in Meckle Nburg*, Op. Cit.

(٤) Theodore H. Whop: *The California Drought : A Quasi Experimental Analysis of Social Policy*, California University, U.S.A, 1997.

جدول رقم (٣٣)
 بوضوح استجابات المستفيدين حول أساليب تقديم خدمات رعاية الشباب وتنفيذ الخطة

٤٨٠ = ن

الترتيب	القوة النسبية	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		م	تجاه العبارة		
					%	ك	%	ك	%	ك				
٥	٨١,١١	٩,٤٠	٣٨٩,٣٣	١١٦٨	١٠	٤٨	٣٦,٦٧	١٧٦	٥٢,٣٣	٢٥٦	١	يقدم مركز الشباب الخدمات والأنشطة التي يحتاجها	+	
٨	٧٢,٢٢	٨,٣٧	٣٤٦,٦٧	١٠٤٠	٣٦,٦٧	١٧٦	٤٣,٣٣	٢٠٨	٢٠	٩٦	٢	يقدم مركز الشباب لخدمات والبرامج الغير الملحة للشباب	+	
١٠	٦٨,٨٩	٧,٩٨	٣٣٠,٦٦	٩٩٢	٣٠	١٤٤	٣٣,٣٣	١٦٠	٣٦,٦٧	١٧٦	٣	اعتقد أن القيادات التطوعية بالمركز لهم دور في تنفيذ البرامج	+	
٦	٧٦,٦٧	٨,٨٨	٣٦٨	١٨٠٤	١٦,٦٦	٨٠	٣٦,٦٧	١٧٦	٤٦,٦٧	٢٢٤	٤	يتم التعديل والتغيير في البرامج والأنشطة المقدمة إذا دعت الضرورة	+	
٤	٨٢,٢٢	٩,٥٢	٣٩٤,٦٧	١١٨٤	١٦,٦٧	٣٢٠	١٣,٣٣	٦٤	٢٠	٩٦	٥	يقوم المركز بتبادل الزيارات مع مراكز الشباب الأخرى ويستفيد من خبراته	+	
٢	٨٦,٦٧	١٠,٠٤	٤١٦	١٩٤٨	١٠	٤٨	٢٠	٩٦	٧٠	٢٣٦	٦	اعرف دور كل موظف يعمل بالمركز	+	
٧	٧٥,٥٦	٨,٧٥	٣٦٢,٦٧	١٠٨٨	١٠	٤٨	٥٣,٣٣	٢٥٦	٣٦,٦٧	١٧٦	٧	تختلف البرامج والأنشطة المقدمة بمركز الشباب من موقف لآخر	+	
٩	٧١,١١	٨,٢٤	٣٤١,٣٣	١٠٢٤	٤٦,٦٧	٢٢٤	٢٠	٩٦	٣٢,٣٣	١٦٠	٨	لا اعرف طبيعة الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي بالمركز	+	
٣	٨٤,٤٤	٩,٧٨	٤٠٥,٣٣	١٢١٦	١٦,٦٧	٨٠	١٣,٣٣	٦٤	٧٠	٢٣٦	٩	يوجد بالمركز خدمات مجانية يقدمها للشباب	+	
مكرر	٧٢,٢٢	٨,٣٧	٣٤٦,٦٧	١٠٤٠	١٦,٦٧	٨٠	٥٠	٢٤٠	٣٢,٣٣	١٦٠	١٠	يوفر المركز كل الخدمات والأنشطة التي احتاج اليها	+	
١	٩٢,٢٢	١٠,٦٨	٤٤٢,٦٧	١٣٢٨	٨٢,٣٣	٤٠٠	١٠	٤٨	٦,٦٧	٣٢	١١	فرق العمل غير متعاون في تقديم الخدمات والأنشطة بالمركز	+	
المجموع														
											٨٧,٤٨	٤١٤٤	١٢٤,٣٢	%١٠٠

الإحتراف المعياري للمؤشر = ٩١,٤٦

المتوسط الحسابي للمؤشر = ٢٣٢,٧٣

القوة النسبية للمؤشر = ٧٨,٤٨%

المتوسط الحسابي المرجح = ١١٣٠,١٨

يوضح الجدول رقم (٣٣) استجابات المستفيدين حول أساليب تقديم خدمات رعاية الشباب وتنفيذ الخطة وتبين أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان (١٢٤٣٢) والمتوسط الحسابي (٢٣٢,٧٣) والانحراف المعياري (٩١,٤٦) والمتوسط الحسابي المرجح (١١٣٠,١٨) والقوة النسبية المرجحة (٧٨,٤٨٪)، تدل هذه البيانات على قوة هذه الاستجابات حول أساليب تقديم خدمات رعاية الشباب وتنفيذ الخطة.

كما وجد أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً تنازلياً كما يلي:

- حصلت العبارات أرقام (١١، ٦، ٩، ٥، ١) على التوالي على أكبر وزن مرجح وأعلى قوة نسبية حيث جاءت استجابات المستفيدين حول الأساليب التي تتضمنها هذه العبارات قوية وهذا ما يتم توضيحه وفق الترتيب التنازلي التي حصلت عليه كل عبارة.
- جاءت العبارة رقم (١١) في الترتيب الأول، وتشير إلى مدى تعاون فريق العمل بالمركز في تقديم الخدمات للشباب بوزن مرجح (٤٤٢,٦٧) ونسبة مرجحة (١٠,٦٨٪) وقوة نسبية (٩٢,٢٢٪)، وتدلل هذه الاستجابة على أنه يوجد تعاون قوى جداً بين فريق العمل بمراكز الشباب وهذا ما يتفق مع استجابات المسؤولين حول هذا التعاون والذي يوضحه الجدول رقم (٢٠) حيث حصلت نفس العبارة على الترتيب الثالث بقوة نسبية (٨٨,٦٩٪) وهي قوة متقاربة مع ما أسفرت عنه استجابات المستفيدين.
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٦) والتي تعبر عن معرفة المستفيدين لدور كل من يعمل بمركز الشباب وذلك بوزن مرجح (٤١٦) ونسبة مرجحة (١٠,٠٤٪) وقوة نسبية (٨٦,٦٧٪).
- وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى أن الخدمات التي تقدم بالمركز مجانية بوزن مرجح (٤٠٥,٣٣) ونسبة مرجحة (٩,٧٨٪) وقوة نسبية (٨٤,٤٤٪).
- وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى أن المركز يقوم بتبادل الزيارات مع مراكز الشباب الأخرى ويستفيد من خبراتها بوزن مرجح (٣٩٤,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٥٢٪) وقوة نسبية (٨٢,٢٢٪)، وأعرب المستفيدون أن هذه الزيارات لا تتم إلا في حالة عقد الدورات الرياضية أو المسابقات بين مراكز الشباب.
- وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (١) والتي تعبر عن أن المركز يقدم الخدمات التي يحتاجها الشباب فعلاً وذلك بوزن مرجح (٣٨٩,٣٣) ونسبة مرجحة (٩,٤٠٪) وقوة نسبية (٨١,١١٪).
- وجاءت استجابات المستفيدين من مراكز الشباب متوسطة القوة حول مجموعة العبارات الآتية (٤، ٧، ٢، ١٠، ٨) على التوالي حيث جاء مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق الوزن المرجح والقوة النسبية لكل استجابة تتضمنها العبارة.
- في الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (٤) والتي تشير بأن الخطة مرنة ويتم التعديل في البرامج والأنشطة المقدمة إذا تتطلب الأمر ذلك بوزن مرجح (٣٦٨) ونسبة مرجحة (٨,٨٨٪) وقوة نسبية (٧٦,٦٧٪)، وهذا ما يشير إلى مرونة الخطط الموضوعية ولكنها ليست بالقدر الكافي وهذا ما يتفق مع ما جاء بالجدول رقم (٢٠) والخاص باستجابات المسؤولين حول أساليب تقديم الخدمات حيث حصلت نفس العبارة على قوة نسبية (٧٩,٨٨٪) وهي متقاربة مع استجابات المستفيدين وكذلك حصلت على الترتيب الرابع وهو ترتيب قريب من الترتيب التي حصلت على استجابات المستفيدين.

- ثم جاءت العبارة رقم (٧) فى الترتيب السابع وهى تعبر عن اختلاف أساليب تقديم الخدمات والبرامج من موقف لآخر حسبما يتطلب الموقف بوزن مرجح (٣٦٢,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٧٥٪) وقوة نسبية (٧٥,٥٦٪).
- وفى المرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى أن المركز يقوم بتقديم البرامج والخدمات الملحة للشباب وذلك بوزن مرجح (٣٤٦,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٣٧٪) وقوة نسبية (٧٢,٢٢٪)، وهذا ما يشير إلى أن المركز أحياناً يقدم البرامج والخدمات التي تشغل اهتمام الشباب بالفعل.
- ولهذا من الضرورة أن يتم تقديم الخدمات التي تمثل إلحاحاً عند الشباب ويشترك في تحديدها، حيث هو أقدر الناس على تحديد متطلباته واحتياجاته مع الوضع في الاعتبار الاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة حول تحديد هذه الاحتياجات والمتطلبات.
- وفى الترتيب الثامن مكرر حصلت العبارة رقم (١٠) والتي تعبر عن قيام المركز بتوفير كل الخدمات التي يحتاج إليها الشباب على وزن مرجح (٣٤٦,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٣٧٪) وقوة نسبية (٧٢,٢٢٪) وهذا يؤكد النتيجة السابقة.
- وفى الترتيب التاسع جاءت العبارة رقم (٨) والتي مفادها أن المستفيدين يعرفون طبيعة الدور الذي يقوم به الأخصائى الاجتماعى بمركز الشباب وذلك بوزن مرجح (٣٤١,٣٣) ونسبة مرجحة (٨,٢٤٪) وقوة نسبية (٧١,١١٪) وتشير القوة النسبية لهذه العبارة إلى عدم وضوح الدور الذي يقوم به الأخصائى الاجتماعى داخل مراكز الشباب وهذا يؤكد ما جاء بالجدول رقم (٢٠) الخاص بالمسؤولين حول هذه العبارة، وأشار "Suzanne Hala and Michael Chandler"^(١) إلى ضرورة وضوح الدور المهني الذي يقوم به الأخصائى الاجتماعى داخل مراكز الشباب حتى يكون أكثر فاعلية فى أداء مهامه ضمن فريق العمل بالمركز.
- وفى الترتيب العاشر والأخير جاءت العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى اشتراك القيادات التطوعية فى تنفيذ البرامج والأنشطة بوزن مرجح (٣٣٠,٦٦) ونسبة مرجحة (٧,٩٨٪) وقوة نسبية (٦٨,٨٩٪)، وهذا ما يشير إلى ضعف الدور الذي تقوم به القيادات التطوعية بالمجتمع فى تنفيذ البرامج الخاصة بالشباب وهذا ما يؤكد ما جاء بالجدول رقم (١٧) الخاص بالمسؤولين حول ضعف المشاركة الشعبية فى رعاية الشباب.

(١) Suzanne Hala and Michael Chandler: *The Role of Strategic Planning in Accessing False – Belief Under Standing*, Op. Cit.

جدول رقم (٣٤)
يوضح استجابات المستفيدين حول مدى الالتزام بأسس التخطيط لرعاية الشباب

ن=٤٨٠

الترتيب	القوة النسبية	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	موافق		موافق الى حد ما		موافق		الاتزام بأسس التخطيط العلمي لرعاية الشباب	م	اتجاه العيارة	
					%	ك	%	ك	%	ك				
٤	٧٧,٧٨	٩,١٦	٣٧٣,٣٣	١١٢٠	١٠	٤٨	٤٦,٦٧	٢٢٤	٤٣,٣٣	٢٠٨	الخدمات والأنشطة المقدمة بالمركز تلبى رغباتي	١	+	
٥	٧٦,٦٧	٩,٠٣	٣٦٨	١١٠٤	١٦,٦٦	٨٠	٣٦,٦٧	١٧٦	٤٦,٦٧	٢٢٤	يتوافر بالمركز الأنشطة المتنوعة ويمكن ممارستها في اى وقت	٢	+	
٨	٧٠,٠٠	٨,٢٥	٣٢٦	١٠٠٨	٢١,٦٦	١٢٨	٣٦,٦٧	١٧٦	٣٦,٦٧	١٧٦	يتوافر بالمركز الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة النشاط	٣	+	
٣	٨٢,٢٢	٩,١٩	٣٩٤,٦٧	١١٨٤	٣,٣٣	١٦	٤٦,٦٧	٢٢٤	٥٠	٢٤٠	يوجد بالمركز أنشطة ثقافية ، رياضية ، اجتماعية ، إلخ	٤	+	
١	٨٧,٧٨	١٠,٣٤	٤٢١,٣٣	١٢٦٤	٣,٣٣	١٦	٣٠	١٤٤	٦٦,٦٧	٣٢٠	البرامج والأنشطة المقدمة تراعى ظروف المجتمع المختلفة	٥	+	
٦	٧٤,٤٤	٩,٢١	٣٥٧,٣٣	١٠٧٢	٣٠	١٤٤	١٦,٦٧	٨٠	٥٣,٣٣	٢٥٦	أشرك في اقتراح الأنشطة والخدمات التي يقدمها المركز	٦	+	
مكرر	٨٢,٢٢	٩,١٩	٣٩٤,٦٧	١١٨٤	١٣,٣٣	٦٤	٢٦,٦٧	١٢٨	٦٠	٢٨٨	يقدم المركز الخدمات والأنشطة لكل الشباب في الحى	٧	+	
٧	٧٢,٢٢	٨,٦٤	٣٥٢	١٠٥٦	٢٣,٣٣	١١٢	٣٢,٣٣	١٦٠	٤٣,٣٤	٢٠٨	تشارك الإدارة الشبابية ومديرية الشباب في اختيار أنشطة المركز	٨	+	
مكرر	٧٢,٢٢	٨,٦٤	٣٥٢	١٠٥٦	٢٣,٣٣	١١٢	٣٢,٣٣	١٦٠	٤٣,٣٤	٢٠٨	المستوفون بالمركز يساعدون الشباب في مواجهة مشاكلهم المختلفة	٩	+	
٩	٦٦,٦٧	٧,٨٥	٣٢٠	٩٦٠	٢١,٦٧	١٢٨	٤٦,٦٧	٢٢٤	٢٦,٦٧	١٢٨	كل ما احتاجه من معلومات عن أنشطة المركز متوفرة	١٠	+	
٢	٨٤,٤٤	٩,٩٥	٤٠٥,٣٣	١٢١٦	١٠	٤٨	٢٦,٦٧	١٢٨	٦٣,٣٣	٣٠٤	اعتقد ان ما يقدمه المركز من خدمات سوف يفيدنى في المستقبل	١١	+	
				١٢٢٢٤							المجموع			
				٤٠٧٤,٦٦										

الاتحراف المعياري للمؤشر = ٥٦,٩٦

القوة النسبية للمؤشر = ٧٧,١٧%

المتوسط الحسابي للمؤشر = ٢٣٢,٧٣

المتوسط الحسابي المرجح = ١١١١,٢٧

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٣٤) والذي يوضح استجابات المستفيدين حول مدى الالتزام بأسس التخطيط لرعاية الشباب تبين أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان (١٢٢٢٤) والمتوسط الحسابي (٢٣٢,٧٣) والانحراف المعياري (٥٦,٩٦) والمتوسط الحسابي المرجح (١١١,٢٧) والقوة النسبية للمؤشر (٧٧,١٧٪).

وبالنظر إلى هذه البيانات يمكن القول بأن استجابات المستفيدين من مراكز الشباب حول مدى الالتزام بأسس التخطيط كانت متوسطة القوة في مجملها العام، ويمكن للباحث في ضوء بيانات الجدول ترتيب هذه الاستجابات ترتيباً تنازلياً وفق الوزن المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية كما يلي:

- جاءت أكثر العبارات قوة العبارات أرقام (٥، ١١، ٤، ٧) على التوالي وفق الوزن المرجح والقوة النسبية.

- حصلت العبارة رقم (٥) على الترتيب الأول بوزن مرجح (٤٢١,٣٣) ونسبة مرجحة (١٠,٣٤٪) وقوة نسبية (٨٧,٧٨٪) وتشير العبارة إلى أن البرامج والأنشطة المقدمة بمركز الشباب تراعى ظروف المجتمع المختلفة، وهذا ما يتفق مع أسس التخطيط من ضرورة مراعاة الظروف المجتمعية عند التخطيط لبرامج وخدمات الرعاية الاجتماعية.

- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (١١) والتي تعبر عن أن الخدمات المقدمة بمركز الشباب سوف تفيد الشباب في المستقبل، بوزن مرجح (٤٠٥,٣٣) ونسبة مرجحة (٩,٩٥٪) وقوة نسبية (٨٤,٤٤٪).

- وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها بأن المركز يوجد به أنشطة متنوعة مثل الأنشطة الثقافية، الرياضية والاجتماعية... الخ بوزن مرجح (٣٩٤,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٦٩٪) وقوة نسبية (٨٢,٢٢٪) إلا أن بعض المستفيدين في عينة الدراسة أشاروا إلى أن الاهتمام الأكثر ينصب على الأنشطة الرياضية دون غيرها من الأنشطة.

- وفي الترتيب الثالث مكرر جاءت العبارة رقم (٧) والتي تعبر عن قيام المركز بتقديم الخدمات والأنشطة لكل الشباب في الحى، وذلك بوزن مرجح (٣٩٤,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٦٩٪) وقوة نسبية (٨٢,٢٢٪)، وهذا ما يحمّد لخدمة الرعاية الاجتماعية للشباب بأنها تتسم بشمولية تقديم الخدمات للشباب المستهدف ويعتبر هذا مبدءاً أساسياً من مبادئ التخطيط يجب مراعاته عند التخطيط للبرامج والخدمات.

وجاءت استجابات المستفيدين من مراكز الشباب حول العبارات رقم (١، ٢، ٦، ٨، ٩) متوسطة القوة وفق الوزن المرجح والقوة النسبية لهذه العبارات، ويتضح ذلك فيما يلي:

- حصلت العبارة رقم (١) على الترتيب الرابع وتشير إلى أن الخدمات والأنشطة المقدمة تلبى رغبات الشباب، وذلك بوزن مرجح (٣٧٣,٣٣) ونسبة مرجحة (٩,١٦٪) وقوة نسبية (٧٧,٧٨٪) وفي ضوء القوى النسبية المتوسطة التي حصلت عليها العبارة يرى الباحث أنه من الأهمية أن توضع البرامج والخدمات بما يلبى رغبات واحتياجات الشباب وأكد على ذلك أيضاً "Kissler Gerald R. et al." (١)

- وتلى ذلك في الترتيب الخامس العبارة رقم (٢) والتي تعبر عن توافر الأنشطة بالمركز ويمكن ممارستها في أى وقت، وذلك بوزن مرجح (٣٦٨) ونسبة مرجحة (٩,٠٣٪) وقوة نسبية (٧٦,٦٧٪).

- وفي الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى مشاركة الشباب فى اقتراح الأنشطة والخدمات التي يقدمها مركز الشباب، وذلك بوزن مرجح (٣٥٧,٣٣) ونسبة مرجحة (٩,٢١٪) وقوة

(١) Kissler Gerald R. et al.: *Stat Strategic Planning, Public Administration*, Op. Cit.

نسبية (٧٤,٤٤٪)، وفي ضوء هذه القوة النسبية للعبارة ما يؤكد على قلة مشاركة الشباب فى اقتراح برامجهم وأنشطتهم وهذا ما يمثل أحد العوائق التى تقف حائلاً دون تحقيق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب لأهدافها.

- وهذا ما أشار إليه "Hall W. Karin" (١) من ضرورة مشاركة الشباب على مستوى القاعدة العريضة بمراكز الشباب حتى يمكن الوصول إلى أفضل البرامج والواقعية التى تعبر عن احتياجات الشباب الفعلية.

- وفى الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (٨) والتى تشير إلى مشاركة الإدارات الشبابية ومديرية الشباب والرياضة فى اختيار الأنشطة بالمركز، وذلك بوزن مرجح (٣٥٢)، ونسبة مرجحة (٨,٦٤٪) وقوة نسبية (٧٣,٣٣٪).

- وفى المرتبة السابعة مكرر جاءت العبارة رقم (٩) والتى تعبر عن قيام المسئولون بمركز الشباب بمساعدة الشباب على مواجهة مشكلاتهم المختلفة وذلك بوزن مرجح (٣٥٢) ونسبة مرجحة (٨,٦٤٪) وقوة نسبية (٧٣,٣٣٪)، وهذا ما يتفق مع ما أسفر عنه الجدول رقم (٢١) والخاص باستجابات المسئولين عن مدى الالتزام بأسس التخطيط حيث جاءت نفس العبارة فى الترتيب الثامن وفق وزنها المرجح وقوتها النسبية من وجهة نظر المسئولين عن رعاية الشباب.

وجاءت أقل العبارات قوة العبارتان رقم (٣، ١٠) على التوالى من حيث الوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة.

- حصلت على الترتيب الثامن العبارة رقم (٣) والتى تشير إلى توافر الإمكانيات والموارد بمركز الشباب لممارسة الأنشطة بوزن مرجح (٣٣٦) ونسبة مرجحة (٨,٢٥٪) وقوة نسبية (٧٠٪)، وهذا من وجهة نظر المستفيدين يمثل عائقاً لممارسة الأنشطة المختلفة بالشكل المطلوب وبالتالي لا تحقق خطة الرعاية الاجتماعية أهدافها المنوطة بها. وهذا ما أشار إليه كل من "John Milliken and Tony Gallagher" (٢) من أن تناقص الدعم الحكومى لخدمات الرعاية الاجتماعية مثل التعليم والشباب ما يمثل عقبة تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة، وبالتالي على الحكومات العمل على توفير الدعم لهذه الخدمات بمشاركة الأهالى.

- وفى الترتيب التاسع والأخير جاءت العبارة رقم (١٠) والتى تشير إلى توافر المعلومات عن الأنشطة التى تمارس بالمركز وذلك بوزن مرجح (٣٢٠) ونسبة مرجحة (٨,٧٥٪) وقوة نسبية (٦٦,٦٧٪) وهذا ما يؤكد عدم توافر البيانات والمعلومات عن الأنشطة بمراكز الشباب.

(١) Hall W. Karin: *The Sovietization of the Youth Welfare System in Meckle Nbury*, Op. Cit.

(٢) John Milliken and Tony Gallagher: *Strategic Planning for Integrated Education*, Northern Ireland, 1998.

جدول رقم (٣٥)
يوضح استجابات المستفيدين حول المعوقات المادية التي تحول دون تحقيق أهداف الرعاية الاجتماعية للشباب .

ن = ٤٨٠

الترتيب	القوة النسبية	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	موافق		غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		م	اتجاه العبارة
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٨٠	٩,٤٢	٣٨٤	١١٢٥	٥٠	٢٤٠	٤٠	١٩٢	١٠	٤٨	٤٨	١	مزاياية المركز تكفي الأنشطة والخدمات التي يقدمها المركز .	-
٤مكرر	٨٠	٩,٤٢	٣٨٤	١١٥٢	٥٦,٦٧	٢٧٢	٢٦,٦٧	١٢٨	١٨,٦٦	٨٠	٨٠	٢	توافر الأماكن اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة بالمركز	-
٨	٧٢,٢٢	٨,٥١	٣٤٦,٦٧	١٠٤٠	٤٣,٣٣	٢٠٨	٣٠	١٤٤	٢٦,٦٧	١٢٨	١٢٨	٣	توافر الأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة بالمركز	-
١٠	٦٨,٨٩	٨,١٢	٣٣٠,٦٧	٩٩٢	٤٠	١٩٢	٢٦,٦٧	١٢٨	٢٢,٢٢	١٦٠	١٦٠	٤	يوجد تعاون بين مركز الشباب والمؤسسات الأخرى في المجتمع	-
٧	٧٣,٣٣	٨,٦٣	٣٥٢	١٠٥٦	٥٠	٢٤٠	٢٠	٩٦	٣٠	١٤٤	١٤٤	٥	توافر المشرفون على الأنشطة بمركز الشباب	-
٢	٨٢,٤٣	٩,٧١	٣٩٥,٦٧	١١٨٧	٦٣,٧٦	٣٠٦	١٩,٧٩	٩٥	١٦,٤٦	٧٩	٧٩	٦	لدى أن العاملين بالمركز متعاونون لتقديم الخدمات	-
٥	٧٧,٩٢	٩,١٨	٣٧٤	١١٢٢	٥٦,٦٧	٢٧٢	٢٠,٤١	٩٨	٢٢,٨٢	١١٠	١١٠	٧	العاملون بمركز الشباب يقومون بدورهم على الوجه الأمثل	-
٩	٦٨,٥٦	٨,١٢	٣٢١	٩٩٢	٤٣,٢٣	٢٠٨	٣٣,٥٤	١٦١	٩,٩٧	٤٧	٤٧	٨	العاملون بمركز الشباب عديم الخبرة في تقديم البرامج والأنشطة	-
٣	٨٠,٥٦	٩,٤٩	٣٨٦,٦٧	١١٦٠	٦٤,٥٨	٣١٠	١٢,٥٠	٦٠	٢٢,٨٢	١١٠	١١٠	٩	المركز به العديد من المشروعات التي تدر دخلا على المركز	-
١	٩٠,٩٧	١٠,٧١	٤٣٦,٦٧	١٣١٠	٧٦,٦٧	٣٦٨	١٩,٥٨	٩٤	٣,٧٥	١٨	١٨	١٠	يعتمد مركز الشباب في تنفيذ الأنشطة على تبرعات الأهالي	-
٦	٧٣,٥٤	٨,٦٦	٣٥٢	١٠٥٩	٤٣,٢٣	٢٠٨	٣٣,٩٦	١٦٣	٢٢,٧١	١٠٩	١٠٩	١١	لدى أن القائمين بالعمل في المركز يقومون باحتياجات الشباب	-
	٧٧,١٧	% ١٠٠	٤٠٤٤,٣٥	١٢٢٢٢										

المتوسط الحسابي للمؤشر = ٢٥٦,٧٣

المتوسط الحسابي المرجح = ١١١١,١٨

الانحراف المعياري للمؤشر = ٥٤,٧٦

القوة النسبية للمؤشر = ٧٧,٧%

- بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (٣٥) السابق والذي يوضح استجابات المستفيدين حول المعوقات المادية التي تحول دون تحقيق خطة الرعاية الاجتماعية لأهدافها نجد أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً تنازلياً وفق مجموع الأوزان (١٢٢٢٣) والمتوسط الحسابي (٢٥٦,٧٣) والانحراف المعياري (٥٤,٧٦) والمتوسط الحسابي المرجح (١١١١,١٨) والقوة النسبية (٧٧,١٧٪).
- والقارئ للقوة النسبية للمؤشر يجد أنها قوية وذلك ما يعبر عن قوة استجابات المستفيدين حول هذه المعوقات وأنها تؤثر تأثيراً سلبياً على البرامج والأنشطة المقدمة للشباب.
- وجاءت أكثر العبارات قوة العبارات رقم (١٠، ٦، ٩، ١، ٢) وهذا ما يشير إلى أن هذه المعوقات قد أخذت أكبر اهتمام من المستفيدين باعتبارها أكثر المعوقات تأثيراً سلبياً في إخفاق مراكز الشباب لتحقيق أهدافها (وبالتالي خطة الرعاية الاجتماعية لأهدافها) ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:
- في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تشير إلى عدم مشاركة الأهالي في تنفيذ ودعم خطة الرعاية الاجتماعية للشباب وذلك بوزن مرجح (٤٣٦,٦٧) ونسبة مرجحة (١٠,٧١٪) وقوة نسبية (٩٧,٩٠٪) وهذا ما يؤكد على ضرورة إيجاد نوع من التعاون بين مراكز الشباب والأهالي في المجتمع للمساهمة في توفير الدعم المالي للمركز.
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى أن العاملين بمركز الشباب غير متعاونين في تقديم الخدمات للشباب وذلك بوزن مرجح (٣٩٥,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٧١٪) وقوة نسبية (٨٢,٣٤٪)، وهذا يعني أن من أهم المعوقات المادية من وجهة نظر المستفيدين هو عدم توافر روح التعاون بين فريق العمل بمراكز الشباب، ولهذا يتفق الباحث مع (Robert J. McBrien) ^(١) على ضرورة العمل مع الشباب بروح الفريق حتى يمكن إنجاز المهام على أكمل وجه وتحقيق أكبر استفادة.
- وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (٩) والتي تشير بأن المركز لا يتوافر به مشروعات تدر دخلاً يستفاد منه في الإنفاق على الأنشطة وذلك بوزن مرجح (٣٨٦,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٤٩٪) وقوة نسبية (٨٠,٥٦٪) وهذا ما يؤكد قلة الموارد المادية لمراكز الشباب ويجب أن تستثمر فيها العديد من المشروعات كإيجار صالات للأفراح أو الكافيتريا... الخ حتى تسهم في التمويل الذاتي لمراكز الشباب.
- وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (١) والتي تعبر عن عدم كفاية ميزانية الحكومية التي تقدمها لمراكز الشباب وذلك بوزن مرجح (٣٨٤) ونسبة مرجحة (٩,٤٢٪) وقوة نسبية (٨٠٪)، وهذا ما يشير إلى أن أهم المعوقات المادية التي تواجه تنفيذ البرامج والخدمات بمراكز الشباب عدم كفاية الدعم المادي، ولهذا أكد كل من (Fay Fleming and Geof Walls) ^(٢) على ضرورة أهمية توفير الدعم المادي لخدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية ويمكن تحقيق ذلك من خلال استثارة الناس من سكان المجتمع على الاسهام في توفير الدعم المادي لهذه البرامج والخدمات. ومراعاة أن يتم ذلك الدعم في ضوء خطة استراتيجية منظمة وليس بشكل عشوائي.
- وفي المرتبة الرابعة مكرر جاءت العبارة رقم (٢) والتي تعبر عن عدم توافر الأماكن اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة وذلك بوزن مرجح (٣٨٤) ونسبة مرجحة (٩,٤٢٪) وقوة نسبية (٨٠٪)، وهذا ما

(١) Robert J. McBrien : *Strategic Plan*, Op. Cit.

(٢) Fay Fleming and Geof Walls: *What People do? The Role of Strategic planning in Modern Community*, Journal Articles, England, 1998.

يتفق مع ما أسفرت عنه دراسة (مشيرة شعراوى)^(١) من أن أحد المعوقات الرئيسية التى تحول دون تحقيق أجهزة رعاية الشباب لأهدافها هو عدم توافر الأماكن والمنشآت اللازمة لممارسة النشاط، ولهذا يؤكد الباحث على ضرورة تبنى خطة استراتيجية لتطوير مراكز الشباب والعمل على إيجاد الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة المختلفة بل ولا بد أن تكون هذه الأماكن قريبة من محل إقامة الشباب.

ثم تلى ذلك فى الترتيب بقوة نسبية متوسطة العبارات أرقام (٧، ١١، ٥، ٣) على التوالي وفق الوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة.

- حيث حصلت العبارة رقم (٧) على الترتيب الخامس وهى تشير إلى أن العاملون بالمركز لا يقومون بدورهم على الوجه الأكمل وبوزن مرجح (٣٧٤) ونسبة مرجحة (٩,١٨٪) وقوة نسبية (٧٧,٩٢٪).
- وجاءت العبارة رقم (١١) فى الترتيب السادس وهى تعبر عن أن القائمين بالعمل مع الشباب فى مراكز الشباب لا يفهمون احتياجات الشباب وذلك بوزن مرجح (٣٥٣) ونسبة مرجحة (٨,٦٦٪) وقوة نسبية (٧٣,٥٤٪).

وهذا ما يؤكد حاجة العاملين بمراكز الشباب إلى دورات تدريبية بصورة دورية يمكن من خلالها تدريب هؤلاء العاملين على كيفية دراسة وتحديد احتياجات الشباب بشكل علمي، بل وكيفية مواجهة هذه الاحتياجات بل إن التدريب المستمر يسهم فى رفع كفاءة الأداء لهؤلاء العاملين ليس فى دراسة الاحتياجات الشبابية فقط بل وفى جميع الأعمال التى يقومون بها، ويتفق هذا مع ما أشار إليه (Fric kere J.)^(٢) حول أهمية التدريب للعنصر البشرى.

- وفى الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (٥) والتى تعبر عن قلة عدد المشرفين على الأنشطة بمراكز الشباب وذلك بوزن مرجح (٣٥٢) ونسبة مرجحة (٨,٦٣٪) وقوة نسبية (٧٣,٣٣٪). وتعتبر قلة الموارد العاملة مع الشباب من أهم المعوقات الأساسية التى تعوق ممارسة النشاط، وذلك لأنه إذا توافر المستفيدون من الخدمات وتوفر المكان لممارسة النشاط وتوافرت الأدوات فكيف يتم ممارسة النشاط دون وجود مشرف يوجه خط سير هذا النشاط.

- وفى الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها عدم توافر الأدوات اللازمة لممارسة النشاط بمراكز الشباب بوزن مرجح (٣٤٦,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٥١٪) وقوة نسبية (٧٢,٢٢٪).
وجاءت أقل العبارات قوة من حيث الوزن المرجح والقوة النسبية العبارتان رقم (٨، ٤) على التوالي.

- حيث حصلت العبارة رقم (٨) على الترتيب التاسع وهى تعبر عن عدم توافر الخبرة لدى العاملين بمراكز الشباب فى تقديم الخدمات والبرامج وذلك بوزن مرجح (٣٣١) ونسبة مرجحة (٨,١٢٪) وقوة نسبية (٦٨,٩٦٪).

- وفى الترتيب العاشر والأخير جاءت العبارة رقم (٤) والتى تشير إلى قلة التعاون بين مراكز الشباب والمؤسسات الأخرى فى المجتمع وذلك بوزن مرجح (٣٣٠,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,١٢٪) وقوة نسبية (٦٨,٨٩٪).

وعلى الرغم من أن هاتين العبارتين قد حصلتا على أقل وزن مرجح وقوة نسبية من وجهة نظر المستفيدين حول المعوقات المادية التى تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من خطة الرعاية الاجتماعية للشباب إلا أنه لا يمكن التقليل من شأن هذه المعوقات حيث أنه من الأهمية أن تتوفر الخبرة لدى العاملين

(١) مشيرة محمد شعراوى: تقويم فاعلية أجهزة رعاية الشباب الجامعية، مرجع سبق ذكره.

(٢) Fric kere J., : *Training for Change, Based Book of Training and Development*, Gowr Publishing Company, U.S.A., 1991, p. 110.

مع هذه الفئة من الشباب، وذلك حتى يتسنى إعداد هؤلاء الشباب إعداداً مناسباً يتلاءم مع حجم المتغيرات المجتمعية لمواجهة مشكلاتهم والاستفادة من طاقاتهم. ولا يمكن لأحد أن ينكر ضرورة وجود نوع من التعاون بين مؤسسات المجتمع المختلفة باعتبارها هي المنطلق الذي يمكن من خلاله ممارسة الأنشطة والبرامج بطريقة مشروعة ومنظمة.

وفى ضوء ما تقدم يمكن ترتيب هذه المعوقات من حيث وزنها المرجح وقوتها النسبية كما يلي:

١- عدم توافر التبرعات من الأهالي لتدعيم الموقف المالى لمراكز الشباب.

٢- قلة التعاون بين فريق العمل الذي يعمل مع الشباب فى تقديم الخدمات.

٣- عدم وجود مشروعات تدر دخلاً على مراكز الشباب ينفق من عائدها على الأنشطة.

٤- عدم كفاية ميزانية الحكومة المقدمة لمراكز الشباب مقارنة بعدد الشباب.

٥- عدم توافر الأماكن اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة.

٦- القائمون على العمل لا يؤدون دورهم على الوجه الأكمل.

٧- عدم فهم المسئولون عن رعاية الشباب لاحتياجاتهم ورغباتهم.

٨- قلة عدد المشرفون على الأنشطة بمراكز الشباب.

٩- قلة توافر الأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة.

١٠- عدم توافر الأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة.

١١- لا يوجد تعاون بين مراكز الشباب ومؤسسات المجتمع المختلفة.

جدول رقم (٣٦)
يوضح استجابات المستفيدين حول المعوقات التخطيطية التي تحول دون تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية بمراكز الشباب

٤٨٠ = ن

الترتيب	القوة النسبية	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	موافق		موافق الى حد ما		موافق		الاتجاه العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
٧	٧٥.٦٩	٨.٨٦	٣١٣.٣٢	١٠.٩٠	٢٢.٩٢	١١٠	٥٢.٠٨	٢٥٠	البرامج والخدمات بمركز الشباب غير واضحة	١	+	
٩	٧٥.١٤	٨.٧٩	٣١٠.٦٧	١٠.٨٢	٢٩.١٧	١٤٠	٢٢.٧١	١٠٩	البرامج والأنشطة المقدمة بالمركز تتفق مع مبادئ واحتياجاتي	٢	-	
١١	٧٣.٠٦	٨.٥٥	٣٥٠.٦٧	١٠.٥٢	٢٢.٩٢	١١٠	٤٨.١٢	٢٣١	المعلومات والبيانات التي احتاجها عن الأنشطة غير متوفرة بالمركز	٣	+	
١٠	٧٤.٦٥	٨.٧٤	٣٥٨.٣٣	١٠.٧٥	٣١.٣٥	١٥٠	٢٤.٥٨	١١٨	أشرك في اختيار وإقرار الأنشطة التي تمارس بمركز الشباب	٤	-	
٢	٧٩.٧٩	٩.٣٤	٣٨٣	١١.٤٩	٢٤.٧٩	١١٩	٥٧.٢٩	٢٧٥	خطة النشاط الموضوعة بالمركز تأتي من الوزارة دون مشاركة الأهالي	٥	+	
٤	٧٨.٨٢	٩.٢٢	٣٧٨.٣٣	١١.٣٥	٣٨.٩٦	١٨٧	٣٨.٧٥	٢٣٤	البرامج والخدمات المقدمة بمركز الشباب غير متنوعة	٦	+	
٢	٨٠.٦٩	٩.٤٤	٣٨٧.٣٣	١١.١٢	١٦.٦٧	٨٠	١٢.٢٥	٥٩	الأنشطة والخدمات المقدمة بالمركز تتفق مع قضايا ومشكلات الشباب	٧	-	
٦	٧٥.٧٦	٨.٨٧	٣١٣.٦٧	١٠.٩١	٢٤.٧٩	١١٩	٥٢.٠٨	٢٥٠	لا يقوم المركز بتبادل الزيارات مع مراكز الشباب الأخرى	٨	+	
١	٨٧.٥٠	١٠.٢٤	٤٢٠	١٢.٦٠	٢٠	١٢٠	٦٨.٧٥	٣٢٠	البرامج التي يقدمها مركز الشباب تقليدية ولا تتغير	٩	+	
٥	٧٧.٩٢	٩.١٢	٣٧٤	١١.٢٢	٤٣.٧٥	٢١٠	١٠	٤٨	اعتقد أن العاملين بالمركز لهم دور في اختيار البرامج والأنشطة	١٠	-	
٨	٧٥.٤٩	٨.٨٢	٣١٢.٣٣	١٠.٨٧	٢٨.٩٦	١٣٩	٢٢.٢٩	١٠٧	البرامج والأنشطة المقدمة بمركز الشباب تتناسب مع الأحداث الجارية	١١	-	
	٧٧.٦٨	٧.١٠٠	٤١٠.٦٦	١٢.٣٥								

المتوسط الحسابي المرجح = ٦٤, ١١١٨

المتوسط الحسابي للمؤشر = ٣٦, ٢٥٤

الانحراف المعياري للمؤشر = ٠, ٤٤

القوة النسبية للمؤشر = ٧٧, ٦٨ %

باستقراء بيانات الجدول رقم (٣٦) والذي يوضح استجابات المستفيدين حول المعوقات التخطيطية التي تحول دون تحقيق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب لأهدافها، وقد تبين أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان (١٢٣٠٥) والمتوسط الحسابي (٢٥٤,٦٤) والانحراف المعياري (٤٤,٠٢) والمتوسط الحسابي المرجح (١١١٨,٦٤٩) والقوة النسبية للمؤشر (٧٧,٦٨٪).

وبصفة عامة يتضح أن استجابات المستفيدين حول المعوقات التخطيطية التي تحول دون تحقيق خطة الرعاية الاجتماعية لأهدافها جاءت قوية وفق القوة النسبية الكلية للمؤشر. ويمكن للباحث توضيح هذه المعوقات بشئ من التفصيل وفق ترتيبها التنازلي للوزن المرجح والقوة النسبية حيث:

- جاءت أكثر العبارات قوة العبارات أرقام (٩، ٧، ٥، ٦) على التوالي وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على الترتيب.

- وفي الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى أن البرامج والأنشطة التي تمارس في مراكز الشباب تقليدية ولا تتغير بوزن مرجح (٤٢٠) ونسبة مرجحة (١٠,٢٤) وقوة نسبية (٨٧,٥٠٪) وهذا مل يعبر عن أن من العوامل والأسباب التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من خطة رعاية الشباب هو عدم تنوع البرامج وهذا ما يؤكد ما جاء بالعبارة رقم (٦) في جدول رقم (٣٦).

- ولهذا يرى الباحث ضرورة العمل على أن تكون البرامج والخدمات التي تتضمنها خطة رعاية الشباب متنوعة وشاملة ونابعة من احتياجات الشباب ورغباتهم.

- وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها أن الأنشطة والخدمات المقدمة بالمركز لا تتفق مع مشكلات وقضايا الشباب وذلك بوزن مرجح (٨٧,٣٣) ونسبة مرجحة (٩,٤٤٪) وقوة نسبية (٨٠,٦٩٪)، وهذا ما يشير إلى أن الخطة المقدمة للشباب من خلال مراكز الشباب لا تهتم كثيراً بقضايا الشباب ومشكلاته، وقد يكون ذلك ما يجعلهم ينصرفون على ممارسة الأنشطة بمراكز الشباب وهذا ما قد لاحظته الباحث من خلال زيارته المتكررة للقري والمدن التي قام بإجراء الدراسة عليها من جلوس الشباب على المقاهي وفي الشوارع على الرغم من وجود مراكز الشباب سواء كانت بالقري أو المدن في أماكن تواجد الشباب، وعلى الرغم من ذلك لم يكن هناك الإقبال الكافي على عضوية مراكز الشباب وممارسة الأنشطة بها.

- كما حصلت العبارة رقم (٥) على الترتيب الثالث وهي تعبر عن عدم مشاركة الأهالي والقيادات التطوعية في وضع الخطة وتنفيذها وذلك بوزن مرجح (٣٨٣) ونسبة مرجحة (٩,٣٤٪) وقوة نسبية (٧٩,٧٩٪)، وهذا ما يتفق إلى حد كبير مع ما جاء بالجدول رقم (٢٣) والخاص بالمسؤولين حيث حصلت نفس العبارة على الترتيب الأول، وهذا ما يؤكد على أن مركزية التخطيط ليست في صالح الخطط والبرامج بل والمستفيدين من هذه الخطط والبرامج وخاصة إذا كانت خدمات الرعاية المقدمة تتم لفئة من أهم فئات المجتمع (الشباب) الذي يقع على عاتقه عبء التنمية في المجتمع.

- وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى أن البرامج والخدمات المقدمة للشباب غير متنوعة، وذلك بوزن مرجح (٣٧٨,٣٣) ونسبة مرجحة (٩,٢٢٪) وقوة نسبية (٨٧,٨٢٪)، وهذا يؤكد على ضرورة أن تكون البرامج والخدمات المقدمة للشباب متنوعة وغير قاصرة على نوع معين حتى يكون ذلك حافزاً للشباب على الاشتراك في عضوية مراكز الشباب وممارسة أوجه النشاط المختلفة بها.

ثم تلى ذلك فى ترتيب العبارات من حيث القوة النسبية العبارات أرقام (١٠، ٨، ١، ١١) على التوالى وقد حصلت على الترتيب (الخامس، السادس، السابع، الثامن) بالترتيب حيث:

- جاءت العبارة رقم (١٠) فى الترتيب الخامس والتي مؤداها بأن العاملين بمراكز الشباب ليس لهم دور فى اختيار البرامج والخطط المقدمة للشباب وذلك بوزن مرجح (٣٧٤) ونسبة مرجحة (٩,١٢٪) وقوة نسبية (٧٧,٩٢٪)، وهذا ما يشير إلى أن هذه الخطط تأتى من الوزارة (المجلس الأعلى للشباب والرياضة سابقاً) دون مراعاة لمقترحات وآراء القائمين على العمل مع الشباب فى الميدان. وهذا ما يعبر بصورة جلية عن عدم مراعاة مبدأ مشاركة القاعدة - الإدارات الدنيا - أو من يمثلها فى التخطيط لرعاية الشباب.

- وتلى ذلك فى الترتيب السادس العبارة رقم (٨) والتي مفادها بأن لا يقوم مركز الشباب بتبادل الزيارات مع مراكز الشباب الأخرى أو المؤسسات الموجودة فى المجتمع، وذلك بوزن مرجح (٣٦٣,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٨٧٪) وقوة نسبية (٧٥,٧٦٪)، وهذا ما يعبر عن عدم الاستفادة من الخبرات والتجارب الأخرى فى التعامل مع الشباب.

- وفى المرتبة السابعة جاءت العبارة رقم (١) والتي مؤداها أن البرامج والأنشطة التى تتضمنها خطة رعاية الشباب غير واضحة ومحددة، وذلك بوزن مرجح (٣٦٣,٣٣) ونسبة مرجحة (٨,٨٦٪) وقوة نسبية (٧٥,٦٩٪)، وهذا ما يعتبر معوقاً من معوقات تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب حيث لا يتفق هذا مع شروط نجاح الخطة فى تحقيق أهدافها بأن تكون محددة وواضحة المعالم، وهذا ما أكد عليه (Maccry Nelson Grant) ^(١) من ضرورة وضوح الأهداف التى تسعى لتحقيقها فى ضوء الأهداف المجتمعية ويتم ترجمة ذلك فى صورة برامج وأنشطة تتوافق مع الفئة التى تقدم لها الخدمة، وهذا ما يعطى التخطيط أثر فعال فى تحقيق الأهداف المرجوة بأقل الإمكانيات والتكاليف.

وهذه النتيجة تتفق مع ما أسفرت عنه استجابات المسؤولين حول المعوقات التخطيطية بالجدول رقم

(٢٤) حيث حصلت نفس العبارة على الترتيب الثامن بوزن مرجح (١٩٢) وقوة نسبية (٨٤,٥٨٪).

- كما حصلت العبارة رقم (١١) على الترتيب الثامن وتشير بأن الخطة الموضوع فى ضوئها البرامج والأنشطة لا تتناسب مع الأحداث الجارية والمتغيرة فى المجتمع وذلك بوزن مرجح (٣٦٢) ونسبة مرجحة (٨,٨٣٪) وقوة نسبية (٧٥,٤٩٪)، وهذا يعتبر معوقاً آخر من المعوقات التخطيطية التى تحول دون تحقيق خطة الرعاية الاجتماعية لأهدافها، وذلك ما يدفع الباحث إلى القول بضرورة أن يراعى عند التخطيط لرعاية الشباب العوامل المجتمعية المؤثرة سواء كانت خارجية وداخلية حتى يمكن أن تؤتى الخطة الثمار المرجوة منها.

وحصلت العبارات أرقام (٢، ٤، ١١) متوالية على الترتيب (٩، ١٠، ١١) وفق الوزن المرجح والقوة النسبية التى حصلت عليها كل عبارة، وجاءت هذه العبارات متوسطة القوة النسبية ويتضح ذلك فيما يلى:

- جاءت العبارة رقم (٢) على الترتيب التاسع وتشير إلى أن البرامج والأنشطة المقدمة للشباب لا تتفق مع ميولهم واحتياجاتهم وذلك بوزن مرجح (٣٦٠,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٧٩٪) وقوة نسبية (٧٥,١٤٪). ولكى يتم تلافى ما قد ينتج عن هذا المعوق من مشكلات سواء كانت فى التخطيط أو التنفيذ فلقد أشار

(١) Maccry Nelson Grant: *The Identification of Critical Success Factors and Commitment to Goals*, Op. Cit .

(Westhues Anne) ^(١) إلى ضرورة مراعاة ظروف واحتياجات الفئات التي يتم التخطيط لها ووضع سياسات لرعايتها ليس ذلك فحسب بل يجب مراعاة الظروف والمتغيرات المجتمعية التي قد تختلف من مجتمع لآخر وبالتالي فإن تأثيرها يختلف من فئة لأخرى من الفئات المستهدفة من خدمات الرعاية الاجتماعية.

- وفي الترتيب العاشر جاءت العبارة رقم (٤) والتي تعبر عن مشاركة المستفيدين من خدمات رعاية الشباب في اقتراح واختيار الأنشطة والبرامج الخاصة بهم، اتضح ضعف مشاركتهم في ذلك وبوزن مرجح (٣٥٨,٣٣) ونسبة مرجحة (٨,٧٤٪) وبقوة نسبية (٧٤,٦٥٪).
- وفي الترتيب الحادي عشر جاءت العبارة رقم (٣) والتي تعبر عن عدم توافر المعلومات عن الأنشطة التي تمارس بالمركز بوزن مرجح (٣٥٠,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٥٥٪) وقوة نسبية (٧٣,٠٦٪) وعلى الرغم من حصول العبارتين رقم (٤، ٣) على الترتيب قبل الأخير إلا أنهما يمثلان من وجهة نظر الباحث معوقات أساسية من المعوقات التخطيطية التي تحول دون تحقيق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب لأهدافها.

ويمكن ترتيب هذه المعوقات وفقاً لما أسفرت عنه استجابات المستفيدين تنازلياً كما يلي:

- ١- تقليدية البرامج والأنشطة المقدمة وعدم تحديثها أو تغييرها بالمركز.
- ٢- الأنشطة والبرامج المقدمة لا تهتم بالقضايا والمشكلات التي يواجهها الشباب.
- ٣- مركزية التخطيط وعدم مشاركة القيادات والأهالي في وضع وتنفيذ خطة رعاية الشباب.
- ٤- عدم تنوع البرامج والأنشطة المقدمة للشباب.
- ٥- ضعف مشاركة القائمين على العمل بمراكز الشباب في المشاركة في التخطيط لرعاية الشباب.
- ٦- عدم وجود تبادل زيارات بين مراكز الشباب وبعضها البعض.
- ٧- عدم وضوح البرامج والخدمات والأهداف التي تسعى مراكز الشباب لتحقيقها.
- ٨- البرامج والأنشطة المقدمة لا تناسب الأحداث الجارية في المجتمع.
- ٩- البرامج والأنشطة المقدمة بمراكز الشباب لا تتفق واحتياجات الشباب.
- ١٠- عدم مشاركة الشباب في اختيار الأنشطة والبرامج الخاصة بهم في مراكز الشباب.
- ١١- عدم توافر المعلومات والبيانات التي يحتاجها الشباب عن طبيعة الأنشطة المقدمة بالمركز.

(١) Westhues Anne: *A Comparative Analysis of Social Planning in Quebec and Ontario*, D.S.W., Columbia University, Columbia, M.S.A 1996.

جدول رقم (٣٧)
يوضح استجابات المستفيدين حول المقترحات الخاصة بالموارد والإمكانات لكي تحقق خطة رعاية الشباب أهدافها.

ن = ٤٨٠

الترتيب	القوة النسبية	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	موافق		موافق الى حد ما		موافق		م	تجاه العبارة	
					%	ك	%	ك	%	ك			
١	٩٤,٤٤	٩,٥٠	٤٥٣,٣٣	١٣٦٠	-	٨٠	٨٣,٣٣	٤٠٠	٨٣,٣٣	٤٠٠	١	ارى توفير الميزانية اللازمة للبرامج والأنشطة بمركز الشباب	+
٣	٩٢,٦٣	٩,٣٢	٤٤٤,٦٧	١٣٣٤	٤,٣٨	٦٤	٨٢,١٩	٣٩٥	٨٢,١٩	٣٩٥	٢	يجب توفير الاموات اللازمة لممارسة النشاط بالمركز	+
٤	٩٠,٤٧	٩,١٠	٤٣٤	١٣٠٢	٢,٧١	١١٢	٧٢,٩١	٣٥٥	٧٢,٩١	٣٥٥	٣	لا بد من توفير الأماكن المناسبة لممارسة أوجه النشاط بالمركز	+
٥	٩٠,٢٧	٩,٠٨	٤٣٣,٣٣	١٣٠٠	٦,٢٥	٨٠	٧٧,٠٨	٣٧٠	٧٧,٠٨	٣٧٠	٤	ضرورة توفير القيدات الشبابية للعمل مع الشباب في مختلف المجالات	+
٩	٨٤,٤٣	٨,٨٠	٤١٩,٦٧	١٢٥٩	١٠,٦٢	٧٩	٧٢,٨٢	٣٥٠	٧٢,٨٢	٣٥٠	٥	توفير المتخصصون للأشراف على الأنشطة التي تقدم بمركز الشباب	+
٨	٨٨,١٣	٨,٨٧	٤٢٣	١٢٦٩	٨,٩٦	٨٥	٧٢,٣٣	٣٥٢	٧٢,٣٣	٣٥٢	٦	صقل العاملين مع الشباب بالخبرات والمهارات المهنية	+
٦	٨٩,٨٦	٩,٠٤	٤٣١,٣٣	١٢٩٤	٨,٥٤	٦٤	٧٨,١٢	٣٧٥	٧٨,١٢	٣٧٥	٧	إقامة مشروعات بالمركز تترد خلالها يستفيد منه مركز الشباب	+
٢	٩٤,٣١	٩,٤٩	٤٥٢,٦٧	١٣٥٨	-	٨٢	٨٢,٩٢	٣٩٨	٨٢,٩٢	٣٩٨	٨	تبادل الزيارات والخبرات بين مركز الشباب والمؤسسات الأخرى	+
١٠	٨٦,١٧	٨,٧٢	٤١٦	١٢٤٨	١٠,٢١	٩٤	٧٠,٢١	٣٣٧	٧٠,٢١	٣٣٧	٩	ايجاد روح التعاون بين الأهالي لتحفيز على تقديم خدماتهم للمركز	+
٧	٨٩,٤٤	٩,٠٠	٤٢٩,٣٣	١٢٨٨	١٣,٣٣	٨٠	٧٠	٣٣٦	٧٠	٣٣٦	١٠	ضرورة تدريب المستفيدين من الشباب على الحرف المختلفة	+
مكرر	٩٠,٢٨	٩,٠٨	٤٣٣,٣٣	١٣٠٠	-	١٤٠	٧٠,٨٢	٣٤٠	٧٠,٨٢	٣٤٠	١١	العمل على ايجاد التعاون بين العاملين بالمركز لتقديم خدماتهم	+
	٩٠,٣٥	٩,١٠٠	٤٧٧,٣٣	١٤٢١٢									

الانحراف المعياري للمؤشر = ٢٤,٦٥

القوة النسبية للمؤشر = ٩٠,٣٥%

المتوسط الحسابي للمؤشر = ٣٦٤,٣٦

المتوسط الحسابي المرجح = ١٣٠١,٠٩

باستقراء الجدول السابق رقم (٣٧) الذى يوضح استجابات المستفيدين حول المقترحات المادية اللازمة كي تحقق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب أهدافها والتي جاءت موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان (١٤٣١٢) والمتوسط الحسابى (٣٦٤,٣٦) والانحراف المعياري (٢٤,٦٥) والمتوسط الحسابى المرجح (١٣٠١,٠٩) والقوة النسبية للمؤشر (٩٠,٣٥٪).

وهذه المقترحات فى ضوء قوتها النسبية المرتفعة جداً يجب أخذها فى الاعتبار، ويمكن ترتيب هذه المقترحات تنازلياً وفقاً لقوتها النسبية والوزن المرجح لها كما يلى:

- ١- فى الترتيب الأول : ضرورة توفير الميزانية اللازمة للبرامج والأنشطة بمراكز الشباب.
- ٢- فى الترتيب الثانى: ضرورة تبادل الخبرات والزيارات بين مراكز الشباب ومؤسسات المجتمع الأخرى.
- ٣- فى الترتيب الثالث: مراعاة توفير الأدوات اللازمة لممارسة النشاط بالمركز.
- ٤- فى الترتيب الرابع: لابد من توفير الأماكن اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة.
- ٥- فى الترتيب الخامس: ضرورة توفير القيادات الشبابية للعمل مع الشباب فى المجالات المختلفة.
- ٦- فى الترتيب الخامس مكرر: العمل على إيجاد التعاون بين العاملين بالمركز لتقديم خدماتهم.
- ٧- فى الترتيب السادس: أهمية إقامة المشروعات بالمركز لتدر دخلاً ينفق منه عن الأنشطة.
- ٨- فى الترتيب السابع: ضرورة تدريب المستفيدين من الشباب على الحرف المختلفة.
- ٩- فى الترتيب الثامن: صقل العاملين بالخبرات والمهارات المهنية للعمل مع الشباب.
- ١٠- فى الترتيب التاسع: توفير المتخصصين للإشراف على الأنشطة المختلفة بالمركز.
- ١١- فى الترتيب العاشر: العمل على إيجاد روح التعاون بين الأهالى لحثهم على تقديم خدماتهم لمراكز الشباب.

جدول رقم (٣٨)
 بوضوح استجابات المستفيدين حول المقترحات التخطيطية اللازمة كي تحقق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب أهدافها .

ن = ٤٨٠

الترتيب	النسبة النسبية	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		م	اتجاه العبارة	
					%	ك	%	ك	%	ك			
٣	٩٤.٥١	٩.٢٩	٤٥٣.٦٧	١٣٦١	٣.٣٣	١٦	٩.٧٩	٤٧	٨٦.٨٨	٤١٧.	١	يجب مراعاة ما يمر به المجتمع من أحداث عن العمل مع الشباب	+
١	٩٨.٨٨	٩.٧١	٤٧٤.٣٣	١٤٤٤	-	-	٣.٥٤	١٧	٩٦.٤٦	٤٦٣	٢	لا بد من مشاركة الشباب في اقتراح برامجهم وأنشطتهم بالمركز	+
٦	٩٢.٢٩	٩.٠٧	٤٤٣	١٣٢٩	٣.٣٣	١٦	١٦.٤٦	٧٩	٨٠.٢١	٣٨٥	٣	من الضروري أن يقدم المركز الأنشطة والخدمات لكل قطاعات الشباب	+
١١	٨٦.٩٤	٨.٥٤	٤١٧.٣٣	١٢٥٢	٩.١٧	٤٤	٢٠.٨٢	١٠٠	٧٠	٣٣٦	٤	توفير الأنشطة والخدمات التي تعمل على تنمية المجتمع	+
٢	٩٧.٨٤	٩.٦١	٤٦٩.٦٧	١٤٠٩	-	-	٦.٤٦	٣١	٩٢.٥٤	٤٤٩	٥	مراعاة أن تكون الخدمات والأنشطة المقدمة يحتاجها الشباب بالفعل	+
١٠	٨٨.٦١	٨.٧١	٤٢٥.٣٣	١٢٧٦	٨.١٢	٣٩	١٧.٩٢	٨٦	٧٢.٩٦	٣٥٥	٦	مراعاة أن تكون البرامج والأنشطة ملائمة لما قد يحدث من تغيير	+
٤	٩٣.٦١	٩.١٩	٤٤٩.٣٣	١٣٤٨	-	-	١٩.١٧	٩٢	٨٠.٨٢	٣٨٨	٧	اروى ضرورة توفير المعلومات عن البرامج والأنشطة التي يحتاجها الشباب	+
٨	٩١.١١	٨.٩٥	٤٣٧.٣٣	١٣١٢	١٠	٤٨	٦.٦٧	٣٢	٨٢.٣٣	٤٠٠	٨	من الأهمية أن تكون برامج وأنشطة المركز واضحة ومحددة	+
٥	٩٢.٦٣	٩.١٠	٤٤٤.٦٧	١٣٣٤	٦.٠٤	٢٩	١٠	٤٨	٨٢.٩٦	٤٠٣	٩	يجب الاستفادة من الخبرات والتفاعلات مع بعض المؤسسات بالمجتمع	+
٧	٩١.١٨	٨.٩٦	٤٣٧.٦٧	١٣١٣	٦.٤٦	٣١	١٣.٥٤	٦٥	٨٠	٣٨٤	١٠	تدعم مشاركة الأهالي للمشاركة في اقتراح وتوفير أنشطة وخدمات المركز	+
٩	٩٠.٣٤	٨.٨٧	٤٣٣.٦٧	١٣٠١	٢.٥٠	١٢	٢٢.٩٦	١١٥	٧٢.٥٤	٣٥٣	١١	ضرورة أن تكون البرامج والأنشطة محددة وفقاً لمعايير موضوعية	+
	٩٢.٥٤	٧١.٠٠	٤٨٨٦	١٤٦.٥٩									

الانحراف المعياري للمؤشر = ٣٩

المتوسط الحسابي للمؤشر = ٣٩٣,٩١

القوة النسبية للمؤشر = ٩٢.٤٥%

المتوسط الحسابي المرجح = ١٣٣٢,٦٣

بقراءة بيانات الجدول السابق رقم (٣٨) والذي يوضح استجابات المستفيدين حول المقترحات التخطيطية اللازمة كي تحقق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب أهدافها يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط الحسابي (٣٩٣,٩١) مجموع الأوزان (١٤٦٥٩)، والانحراف المعياري (٣٩)، المتوسط الحسابي المرجح (١٣٣٢,٦٣)، القوة النسبية للمؤشر (٩٢,٥٤٪). وفي ضوء هذه البيانات تبين قوة استجابات المستفيدين حول هذه المقترحات التخطيطية والتي يجب مراعاتها عند التخطيط لرعاية الشباب.

ويمكن ترتيب هذه الاستجابات ترتيباً تنازلياً وفق الوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة على حدة:

- ١- في الترتيب الأول : ضرورة مشاركة الشباب في اقتراح برامجهم وأنشطتهم بالمركز.
- ٢- في الترتيب الثاني : مراعاة أن تكون الخدمات المقدمة معبرة عن احتياجات الشباب بالفعل.
- ٣- في الترتيب الثالث : مراعاة أن تكون الخطة ملائمة لما يمر به المجتمع من أحداث.
- ٤- في الترتيب الرابع : ضرورة توفير المعلومات عن البرامج والأنشطة التي يحتاجها الشباب.
- ٥- في الترتيب الخامس: التأكيد على الاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة للعمل مع الشباب.
- ٦- في الترتيب السادس: ضرورة قيام المركز بتقديم الأنشطة والخدمات لكل قطاعات الشباب.
- ٧- في الترتيب السابع: تدعيم مشاركة الأهالي في اقتراح وتنفيذ برامج رعاية الشباب.
- ٨- في الترتيب الثامن: التأكيد على وضوح البرامج والأنشطة والهدف منها.
- ٩- في الترتيب التاسع: ضرورة اختيار البرامج والأنشطة بناءً على معايير موضوعية.
- ١٠- في الترتيب العاشر: مرونة الخطة وملاءمتها لما قد يحدث من تغير.
- ١١- وفي الترتيب الحادي عشر والأخير: ضرورة توفير الأنشطة والخدمات التي تعمل على تنمية المجتمع.

خاتمة

لقد تناول الباحث في هذا الفصل تحليل وتفسير نتائج استجابات المستفيدين من حيث وصف عينة الدراسة والقضايا المتعلقة بخطة الرعاية الاجتماعية للشباب ، و خلاصة القول إن المستفيدين من خدمات مراكز الشباب أكثرهم من الذكور ونسبة قليلة من الإناث كما إن الملحقين بعضوية مراكز الشباب أشاروا إلى مجموعة من الأسباب التي دفعتهم إلى الالتحاق بمراكز الشباب منها شغل وقت الفراغ ، وممارسة الأنشطة ، واكتساب خبرات جديدة والمشاركة في مشروعات خدمة البيئة . كما تناول الباحث أيضاً في الفصل استجابات المستفيدين حول مجموعة من العناصر الخاصة بخطة رعاية الشباب وهي

الأهداف التي حققتها خطة رعاية الشباب من وجهة نظر المستفيدين .

كما أشاروا إلى أن القضايا التي يجب أن تشملها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب مثل قضية شغل وقت الفراغ والانتماء والولاء والتدريب السياسي ... الخ ، كما تضمنت استجابات المستفيدين مجال تأثير خطة الرعاية الاجتماعية للشباب في مصر ، وكذلك أشاروا إلى مدى توافق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب وواقع قيم المجتمع ، وتناول الفصل أيضاً استجابات المستفيدين حول أساليب تقديم الخدمات وتنفيذ خطة رعاية الشباب ، كما اتضح استجابات المستفيدين حول مدى الالتزام بمبادئ وأسس التخطيط لرعاية الشباب .

ثم اختتم الباحث الفصل بتوضيح استجابات المستفيدين حول أهم المعوقات التخطيطية والمادية التي تحول دون تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب وكذلك المقترحات المادية والتخطيطية اللازمة لمواجهة هذه المعوقات .